

درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحويت من  
وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

**The Degree of Availability of Academic Program Quality  
Assurance Standards in the Colleges of Mahweet University  
from the Perspective of Faculty Members**

(تاريخ الاستلام: 2025/7/22م، تاريخ المراجعة: 2025/9/10م، تاريخ القبول: 2025/11/27م)

د. مطهر علي قاسم الحمزي

جامعة المحويت، كلية التربية، قسم العلوم التربوية والنفسية

Email: alhamzialhamzi15@gmail.com

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم (91) عضو هيئة تدريس في مختلف كليات الجامعة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 1446هـ - 2024 - 2025. وتم جمع البيانات بواسطة استبانة شملت ثمانية معايير رئيسية وفقاً لوثيقة معايير مجلس الاعتماد الأكاديمي، وتضمنت (94) فقرة موزعة على ثمانية محاور رئيسية، تم توزيع (94) استبانة واسترجع منها (60) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات ومحاور الدراسة، واختبار One Way "ANOVA" تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بحسب متغير الكلية، القسم العلمي، الدرجة العلمية، أظهرت النتائج أن درجة توفر معايير ضمان الجودة جاءت متوسطة في معظم المحاور، حيث حصل محور

"البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية" على أعلى متوسط، بينما حصل محور "ضمان الجودة والتحسين المستمر" على أدنى متوسط، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزي لمتغير الكلية، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) تعزي لمتغير القسم والدرجة العلمية، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات، من أبرزها تعزيز نشر ثقافة الجودة الأكاديمية في كليات جامعة المحويت من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين حول مفاهيم ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي. وتطوير البنية التحتية والمرافق التعليمية كالقاعات الدراسية، والمختبرات، والمكتبات، بما يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وخاصة في البرامج ذات الطبيعة التطبيقية، وإجراء دراسات مماثلة للمقارنة بين جودة البرامج الأكاديمية بالجامعة ومثيلاتها في الجامعات المحلية والعربية والدولية، وتُعد هذه الدراسة ذات أهمية خاصة لكونها تسلط الضوء على واقع ضمان الجودة في جامعة ناشئة، وتقدم تغذية راجعة لصناع القرار تسهم في تحسين جودة التعليم ومخرجاته.

**الكلمات المفتاحية:** معيار ضمان الجودة، البرنامج الأكاديمي، الكلية، جامعة المحويت

## Abstract

The study aimed to identify the degree of availability of academic program quality assurance standards at Al-Mahwit University from the point of view of faculty members. The research methodology used descriptive and analytical research methodology, the study sample consisted of all (91) faculty members in various faculties of the university for the second semester of the academic year 1446 AH 2024-2025. The data was collected by means of a questionnaire questionnaire that included eight main criteria of the Academic Accreditation Council standards document, and included (94) paragraphs distributed on eight main axes, and (94) questionnaires were distributed and retrieved (60) valid questionnaires for statistical analysis, and to achieve the objectives of the study, the researcher used the arithmetic means and standard deviations of all paragraphs of the study, and one way test The results showed that the degree of availability of quality assurance standards came in most of the axes, where the axis "Academic Program and Courses" obtained the highest average, while the axis "Quality Assurance and Continuous Improvement" obtained the lowest average, while the results showed statistically significant differences at the level of (0.05). The results also showed that there were no statistically significant differences at the level of (0.05) reinforcing the variable of department and degree. The study came out with a set of recommendations, the most prominent of which is to promote the spread of a culture of quality in the faculties of Mahweet University by organizing workshops and training courses for faculty members on quality concepts, quality standards and academic accreditation, developing the infrastructure and educational facilities such as classrooms, laboratories, and libraries, in line with academic accreditation requirements, especially in programs with an applied nature. Additionally, conducting similar studies to compare the quality of academic

programs at the university with their counterparts in local, Arab, and international universities. This study is of particular importance as it highlights the reality of quality assurance in an emerging university and provides feedback to decision-makers that contributes to improving the quality of education and its outcomes.

**Keywords:** Quality assurance standard, Academic program, College, Mahweet University

## المقدمة

تعد قضية ضمان جودة البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي من القضايا المهمة والملحة في ضوء ما فرضه الواقع المعاصر من تحديات نتيجة للتطورات المتلاحقة وخاصة في مجال التكنولوجيا وثورة المعلومات والاتصالات، والانفجار المعرفي، كل هذا أدى الى التغير في شتى مجالات الحياة، وإلى الطلب المتزايد على التعليم.

كل هذه التحديات فرضتها المتغيرات العالمية المعاصرة، والمنافسة المتنامية، إذ تعد المراجعة المستمرة لمؤسسات التعليم العالي، وجودة ما يعطى فيها من خدمات تعليمية ضرورة لدى دول العالم العربي، بسبب ما فرضته هذه المتغيرات التي طرأت على المجتمعات فجأة، وأحدثت فجوة بين مخرجات التعليم ومتطلبات سوق العمل (السبع، 2010: 99)، والتي صارت من أبرز التحديات التي تعاني منها الجامعات في انعدام الصلة بينها وبين أجهزة التوظيف في القطاع العام والخاص، الأمر الذي أسهم في ظهور الزيادة الواضحة في بطالة الخريجين، كما أن الجامعات تعاني من ضعف مساهمتها في مجال البحث العلمي وخدمة المجتمع، وانعدام توافق المخرجات التعليمية مع سوق العمل (الحربي ١٤٢٢هـ: ٨).

ولمواجهة هذه التحديات حرصت الجامعات على توثيق صلتها بالمجتمع، ليصبح التعليم الجامعي وثيق الصلة بحياة الافراد ومشكلاتهم، وحاجاتهم وآمالهم، ويصبح الهدف الأول للجامعات هو تطوير المجتمع والنهوض به الى أعلى المستويات في جميع المجالات، حيث ان توفير تعليم عالي تتوفر فيه مواصفات ومعايير التميز، وضبط الجودة والاعتماد الأكاديمي، هو احد التحولات التي طرأت على العالم في القرن الواحد والعشرين، (العمرى، 2017: 24)، وهذا ما دعي التعليم العالي لبذل الجهود في الارتقاء بالتعليم الجامعي، وزيادة القدرة التنافسية، وتجويد مخرجاتها. (الدريبي، 2022: 241)

وفي هذا السياق أصبحت قضية ضمان جودة البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي تحديا وهدفا أساسيا في آن واحد، تحديا يتمثل في غياب التنافسية في الأسواق العالمية لخريجي الجامعات المحلية وهدفا استراتيجيا يتمثل في الارتقاء بالمستوى الأكاديمي للمخرجات (القيسي، 2011: 205) والتطلع الى تحقيق الريادة والتميز في جودة الخدمات التي تقدمها برامجها الأكاديمية، وذلك لأن التحدي الكبير الذي يواجهها في الوقت الحاضر وفي المستقبل، لم يعد يتمثل في مدى قدرتها في تقديم التعليم لكل الراغبين في الالتحاق ببرامجها المختلفة، ولكن يتمثل في مدى قدرتها على تقديم خدمة تعليمية بجودة عالية تحقق مواصفات الخريج المتميز، الذي يلبي احتياجات المجتمع وسوق العمل، ويسهم في تحقيق التنمية، وهذا ما دفع تلك المؤسسات لا سيما الجامعات الى تطبيق مفاهيم الجودة،

وأنظمتها لضمان جودة برامجها الأكاديمية، ومن ثم مخرجاتها، خاصة في ظل تطبيق عالمية التعليم العالي، بالإضافة إلى مجموعة دواعي أخرى أوجدت قوة دفع ذاتية لمؤسسات التعليم العالي بما فيها الجامعات، نحو الاهتمام بتطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية. (محمد، 2014: 12).

ومن هذا المنطلق برز الاهتمام بضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي باليمن بإنشاء مجلس الاعتماد الأكاديمي، حيث توج التوجه الاستراتيجي في مجال الجودة والاعتماد الأكاديمي بصدور القرار الجمهوري رقم (210) لسنة 2009م، القاضي بتأسيس مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، وتحديد أهدافه ومهامه، وقد أعد المجلس الإطار المرجعي الذي حدد المدخل الملائم لضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، وآلية تنفيذه في اليمن، مسترشدا بتجارب عالمية وعربية، ومراعي ظروف نشأة التعليم العالي ومراحل تطوره، والعوامل المحيطة به، وبذل المجلس جهودا لمراجعة متطلبات ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي، شارك فيها نخبة من خبراء الجودة والتطوير الأكاديمي على المستوى الوطني، وأسفرت نتائج هذه الجهود في تحديد مستوى واحد للاعتماد الأكاديمي الوطني يبدأ بالاعتماد البرامجي أولاً، مع وضع شروط حد أدنى للاعتماد المؤسسي يتضمن آلية للتحسين التدريجي، مسترشدا بخبرات بعض الدول التي سبقت اليمن في هذا المجال، مثل: الفلبين، وماليزيا، والهند، وجنوب إفريقيا، والمملكة العربية السعودية، وغيرها من الدول التي وجدت أنه من الأفضل البدء بتطبيق معايير الجودة والاعتماد الأكاديمي على البرامج الأكاديمية (مجلس الاعتماد الأكاديمي، 2022: 12-14)،

كما أن المجلس قام بإعداد وثيقة معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي)، والتي تتضمن ثمانية معايير رئيسية تتمثل في: (رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم، البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية، إدارة البرنامج الأكاديمي، أعضاء هيئة التدريس، الطلبة، مرافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي، موارد البرنامج المالية، ضمان الجودة والتحسين المستمر)، كل منها يضم عدد من المعايير الفرعية التي تتوزع على شكل مؤشرات أداء، تمثل الحد الأدنى من الممارسات الأكاديمية الجيدة، والتي تؤهل المؤسسة للاعتماد الأكاديمي البرامجي على مستوى الكليات.

ونظرا لأن جامعة المحويت من الجامعات اليمنية الناشئة، التي تضم (5) كليات و(27) برنامج أكاديمي، والتي تم انشائها في ظل ظروف استثنائية تمر بها اليمن نتيجة الحرب، التي انعكست أثارها على جميع نواحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، إلا أنها أولت اهتمامها بضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بتأسيس مركز التطوير وضمان الجودة بالجامعة، بإصدار القرار رقم (40) بتاريخ 2022/12/5م، والذي نص على إنشاء مركز يسمى مركز التطوير وضمان الجودة بجامعة المحويت.

ويأتي في مقدمة المهام الملحة للتطوير الأكاديمي لجامعة المحويت التخطيط الاستراتيجي، حيث بادرت بإعداد خطتها الاستراتيجية للعام (2024-2028م)، وعقد ورشة عمل خلال الفترة من تاريخ 2025/2/17م - 2025/2/19م تناولت عدد من المحاور التي تسعى لتحقيق ضمان جودة البرامج الأكاديمية وهي: (معايير الاعتماد

الأكاديمي (البرامجي)، معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي) بكالوريوس طب وجراحة، توصيف البرامج الأكاديمية، توصيف المقررات الدراسية).

وفي هذا السياق يمكن توضيح الغاية من هذه الدراسة المتمثلة في معرفة مدى تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحويت وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف في البرامج الأكاديمية، وذلك بغرض تحسين جودة الخدمة التعليمية التي تعنى بإعداد الطلبة، وإكسابهم المهارات والمعارف اللازمة التي تؤهلهم للانخراط في سوق المجتمع، وتلبي حاجات المجتمع وتسهم في تطويره، وتمكنهم من معايشة ثورة المعلومات والتقدم التكنولوجي. ونظرا لقلّة الدراسات التي تناولت موضوع ضمان الجودة على مستوى الجامعة باعتبارها جامعة ناشئة، وتحقيقا لكثير من التوصيات التي تمخضت عنها الكثير من الدراسات السابقة، والمؤتمرات المحلية والعربية في مجال ضمان الجودة مثل: دراسة ( الدريبي، 2022)، ودراسة (قرقرز، 2015)، ودراسة (الفهالي، 2022)، ودراسة (الشورى، 2018)، ودراسة (حمادنة، 2014)، والمؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي (2012) والمؤتمر السنوي الرابع للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم (2012) والمؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي (2016) والتي أكدت جميعها على ضرورة الأخذ بمفهوم ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية وتقييمها، وكذا التوصية بإجراء المزيد من الدراسات في مجال معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية.

وإيماناً بأهمية تقييم واقع البرامج الأكاديمية، أجرى الباحث هذه الدراسة من خلال مركز التطوير وضمان الجودة في جامعة المحويت، وذلك بدافع رغبته في الإسهام بتطوير البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة، حيث سعى للتعرف على درجة توافر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحويت، وتحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها وتحسينها. وتأتي هذه الدراسة في ظل التحول الكبير في نظرة المؤسسات التعليمية نحو جودة البرامج الأكاديمية، والتي أصبحت هدفا رئيسيا وضرورة تفرضها متطلبات التغيير وأهداف التعليم الجامعي، إضافة إلى تزايد المنافسة بين الجامعات وارتفاع سقف التوقعات لتحسين مخرجات التعلم. ومن هذا المنطلق، بات من الضروري الالتزام بمعايير الجودة كخطوة أساسية نحو الاعتماد الأكاديمي، وهذا لا يتحقق إلا من خلال نشر ثقافة الجودة بين العاملين بالجامعة، ومراجعة البرامج الأكاديمية ومدى توافقها مع معايير الاعتماد. وانطلاقاً من ذلك، قرر الباحث إجراء هذه الدراسة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس لتقييم واقع معايير ضمان الجودة، والتعرف على الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، وتقديم توصيات للمساهمة في تحسين الأداء الأكاديمي. وقد تمحورت مشكلة الدراسة حول تحديد مدى توافر معايير الجودة، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أعضاء هيئة التدريس وفقاً لاختلاف الكلية أو القسم العلمي أو الدرجة الأكاديمية. من هنا برزت أهداف الدراسة في التعرف على مستوى تطبيق تلك المعايير، وتحليل الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة، إلى جانب تشخيص جوانب القوة والضعف ومعرفة الإجراءات المتبعة لضمان جودة البرامج. وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها الأولى التي تقيم البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحويت الناشئة، ما يتيح فرصة لمسؤولي الجامعة للاستفادة من نتائجها وتوصياتها في

سبيل الحصول على الاعتماد الأكاديمي، كما تعد خطوة نحو تحسين أداء الكليات من خلال تطبيق التقييم الذاتي وتطوير البرامج الأكاديمية. وقد اقتصرحت حدود الدراسة على تقييم درجة توفر معايير ضمان الجودة في برامج كليات جامعة المحويت بناء على معايير الاعتماد الأكاديمي البرامجي، وشملت أعضاء هيئة التدريس العاملين بالكليات خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024-2025.

## مشكلة الدراسة

أصبح ضمان جودة البرامج الأكاديمية هدفا تسعى إلى تحقيقه كل المؤسسات التعليمية، ولم يعد ترفا تتطلع إليه هذه المؤسسات، ولم يأت بالصدفة أو رغبة في تقليد الآخرين، بل أصبح ضرورة ملحة تملحها حركة التغيير المعاصرة، ومن ضمن متطلبات وأهداف التعليم الجامعي، فضلا عن المطالبات المتزايدة بتحسين نوعية الخدمة التعليمية التي تقدمها البرامج الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي، ونوعية مخرجات التعلم المستهدفة، وازدياد المنافسة بين الجامعات، كل هذا ادي إلى التوجه نحو الالتزام بالحد الأدنى من معايير الجودة كمدخل للتأهيل للاعتماد الأكاديمي، ولن يتم هذا إلا عن طريق نشر ثقافة الجودة بين جميع العاملين في الجامعة، وفي جميع مكونات وعناصر الهيكل التنظيمي للجامعة، ومن بينها تقييم ومراجعة البرامج الأكاديمية للجامعة، ومدى مطابقتها مع معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي) لضمان جودتها.

لذلك ارتأى الباحث أن يقوم بدراسة لمعرفة درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وذلك للتعرف على درجة تحقق المعايير الأساسية الواجب توفرها في هذه البرامج لتشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى تطوير مع تقديم توصيات ومقترحات لمعالجتها .

وتتمثل مشكلة الدراسة الحالية في محاولتها الإجابة على الأسئلة التالية:

- 1- ما درجة توفر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0.05) تعزي لمتغير الكلية.
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0.05) تعزي لمتغير القسم العلمي.
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0.05) تعزي لمتغير الدرجة العلمية.

## أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية الى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف على درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في برامج الكليات بجامعة المحويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
- 2- الكشف على الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة التي تعزي لمتغير الكليات، والقسم العلمي، والدرجة العلمية.
- 3- تحديد نقاط القوة والضعف في درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة، لتعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف.
- 4- التعرف على الخطوات الإجرائية المتبعة للحصول على ضمان جودة البرامج الأكاديمية.

### أهمية الدراسة

يمكن ان تستمد الدراسة الحالية أهميتها من خلال:

- 1- كونها أول دراسة تتناول تقويم البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحويت في هذا المجال، فهي تكشف عن واقع البرامج الأكاديمية، من خلال تحديد درجة توفر معايير ضمان الجودة فيها.
- 2- تسهم في إفادة المسؤولين بالجامعة عامة، والكليات خاصة، وما تقدمه من نتائج وتوصيات. يستفاد منها في توفير تغذية راجعة تساعد في الحصول على الاعتماد الأكاديمي.
- 3- قد يكون للدراسة الحالية أثار مهمة وجوهرية قد تسهم في تحسين أداء الكليات، ومساعدتها في تحقيق جودة الخدمة التعليمية، من خلال إجراءات تطبيق التقويم الذاتي، وتطوير البرامج الأكاديمية وتحسينها.

### حدود الدراسة

تقتصر حدود الدراسة وإمكانية تعميمها على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية:** اقتصرت هذه الدراسة على التعرف على واقع درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحويت في ضوء معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي).
- الحدود البشرية والمكانية:** اقتصرت الدراسة على جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين بكليات جامعة المحويت.
- الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2024-2025م.

### مصطلحات الدراسة

- درجة توفر:** يقصد بها في هذه الدراسة بأنها الدرجة الكلية، او الوزن المرجح، الذي يتم الحصول عليه من استجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة.
- المعايير:** يقصد بها الأسس والضوابط اللازمة لضمان الجودة، التي يضعها مجلس الاعتماد الأكاديمي، وتمثل الحد الأدنى للأداء، التي يجب أن تفي بها الجامعة في برامجها الأكاديمية التي تنفذها.

**ضمان الجودة:** يعرف بأنه تأدية العمل الصحيح على نحو صحيح من المرة الأولى مع الاعتماد على الاستفادة بتقويم المستفيد في معرفة مدى تحسن الأداء (داوود، 2010)، ويقصد به في هذه الدراسة تحقيق البرامج الأكاديمية أسس الجودة لجميع أنشطتها بدا من رسالة وأهداف ومخرجات التعلم، والأنظمة الإدارية، والأنشطة التعليمية، وأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والتجهيزات اللازمة لتنفيذ البرنامج الأكاديمي، ومصادر التعلم وغيرها، وانتهاءً بالتحسين المستمر لضمان الجودة.

**معايير ضمان الجودة:** هي مجموعة المواصفات اللازمة للتعليم العالي والجامعي الذي يمكن قبوله لضمان جودته، وزيادة فعاليته وقدرته على المنافسة في الساحات التعليمية العالمية، ومقياس مرجعي يمكن الاسترشاد به عند تقييم الأداء الجامعي وذلك من خلال مقارنته مع المستويات القياسية المنشودة. (الحاج وآخرون، 2011، 15)، ويقصد بها في هذه الدراسة بأنها مجموعة الشروط والمواصفات التي يجب توافرها في البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحويت، تحدد متطلبات الحد الأدنى الواجب تحقيقها في مدخلات، وعملیات، ومخرجات البرامج الأكاديمية، وتتضمن ثمانية معايير رئيسية، وكل معيار يضم عدد من المعايير الفرعية تتوزع كمؤشرات أداء تمثل الحد الأدنى من الممارسات المهنية الجيدة.

**البرامج الأكاديمية:** هي مجموعة من النشاطات النظرية والتطبيقية التي تكسب الطالب مجموعة المعارف والمهارات والقيم، التي تقدمها الجامعة داخل جدرانها وخارجها لتحقيق مخرجات التعلم المنشودة من برنامج أكاديمي ما في فترة زمنية محددة (أبابطين، سمر، 2019، 15) ويقصد بها في هذه الدراسة جميع البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحويت، التي تشتمل على المنهج والمقررات الدراسية في التخصصات العلمية المختلفة.

**جامعة المحويت:** هي جامعة حكومية تأسست في العام (2022 - 2023م) بالقرار الجمهوري رقم (9) لسنة (1444هـ) الموافق (13/ أغسطس/ 2022م) وموقعها في مدينة المحويت عاصمة المحافظة. تمنح درجة البكالوريوس، والدبلوم، والماجستير، بنظام الدراسة الفصلي والسنوي.

## 1. الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: الإطار النظري

تعتبر قضية ضمان جودة البرامج الأكاديمية من القضايا التي حظيت وما زالت تحظى باهتمام كبير ومتزايد من قبل الباحثين والقيادات الجامعية ومتخذي القرار، وذلك نظراً لما تمثله من أهمية كبيرة في مجال الارتقاء بالسمعة الأكاديمية للمؤسسة، وفي حصولها على الاعتماد من مختلف الهيئات والمؤسسات ذات السمعة المتميزة. لذلك صارت الإدارات العليا بالجامعات والكليات تحرص باستمرار على توفير متطلبات تطوير وتحسين البرامج الأكاديمية، والتي يتمثل أهمها في وجود سياق مؤسسي فعال يمكن الأقسام العلمية من استيفاء معايير ضمان الجودة المتعارف عليها عالمياً في مجال إدارة تنفيذ البرامج الأكاديمية. ويشار في هذا السياق إلى أن الالتزام بتقييم جودة الأداء بالبرامج الأكاديمية يعد من أهم عناصر منظومة ضمان الجودة بتلك البرامج، ويقتضي ذلك توافر حزمة من الآليات والأدوات اللازمة

لإجراء التقييم، والحصول على مؤشرات أداء يتم على أساسها قياس مدى تحقق الجودة في كل عنصر من العناصر ذات الصلة بتقديم البرامج الأكاديمية، كما يقتضي ذلك أن تحرص الأقسام العلمية على إشراك كافة الأطراف ذات العلاقة كأعضاء هيئة التدريس، والطلبة، والخريجين، وجهات التوظيف من خلال استطلاع آرائهم، والتعرف على مقترحاتهم حول كافة الجوانب المتعلقة بإدارة وتنفيذ البرامج الأكاديمية.

### مفهوم ضمان الجودة

يعرف ضمان الجودة بأنه يعني مجموعة الوسائل التي تضمن تطبيق المؤسسة لمعايير الجودة في الخدمات التعليمية، والمحافظة عليها باستمرار (Vevere, 2009) ويعرف بأنه نظام أساسه منع وقوع الخطأ وضمان الأداء الجيد من أول مرة فهو يعد نظاماً وقائياً لمنع حدوث الأخطاء وليس لتصحيحها مرة بعد أخرى. ويعرفه مجلس الاعتماد الأكاديمي بأنه "تحقيق مؤسسة التعليم العالي أسس الجودة لجميع أنشطتها من تخطيط وأنظمة إدارية، وعملية تعليمية، وأعضاء هيئة تدريس، وطلبة، ومرافق، ومصادر تعلم، وتجهيزات، وتسهيلات، وغيرها. (مجلس الاعتماد الأكاديمي، 2022، 7).

### ضمان جودة التعليم

يقصد بضمان جودة التعليم تلك العملية الخاصة بالتحقق من أن المعايير الأكاديمية المتوافقة مع رسالة المؤسسة التعليمية قد تم تحديدها وتعريفها وتحقيقها على النحو الذي يتوافق مع المعايير المعتمدة من المجلس، وأن مستوى جودة فرص التعلم والبحث العلمي والمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة تعتبر ملائمة أو تفوق توقعات كافة المستفيدين من الخدمات التي تقدمها المؤسسة التعليمية. (مجلس الاعتماد الأكاديمي، 2022، 8). ويرى (الحاج، 2013، 10) بأنه الوسيلة للتأكد من أن المعايير الأكاديمية المستمدة من رسالة الجهة المعنية قد تم تعريفها وتحقيقها بما يتوافق مع المعايير المناظرة لها سواء قومياً أو عالمياً، وأن مستوى جودة فرص التعلم والأبحاث والمشاركة المجتمعية ملائمة وتستوفي توقعات مختلف أنواع المستفيدين من هذه الجهات.

### مفهوم الاعتماد الأكاديمي

يعرف الاعتماد بأنه عملية مراجعة للجودة الخارجية، تستخدم بواسطة التعليم العالي لمراقبة الكليات والجامعات والبرامج الأكاديمية لضمان الجودة وتحسينها (Harclerod, 2011) ويعرف البعض الاعتماد بأنه مجموعة من الإجراءات يتم من خلالها إجراء تقييم شامل للمؤسسة التعليمية وفقاً لمعايير محددة يترتب عليها إعطاء حكم حول مدى وأهلية هذه المؤسسة للقيام بمسؤولياتها المناطة بها والمراد أدائها بصورة جيدة ومناسبة.

وعرف (Pond, 2002) الاعتماد الأكاديمي "بأنه عملية تهدف إلى تقييم المؤسسة أو البرنامج في ضوء قدراتها على تدعيم معايير الجودة، أي أن الاعتماد يمكن اعتباره عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة بواسطة هيئة

متخصصة في ضوء معايير محددة لمجالات العملية التعليمية المتعددة، والتي يتم من خلالها الاعتراف بالمؤسسة أو البرامج التي تطرحها هذه المؤسسات على اعتبار أن الأنشطة التي تمارسها تقع ضمن معايير ومؤشرات سبق تحديدها من قبل الجهة المانحة للاعتراف" (درادكة، 2011، 5).

### الاعتماد الأكاديمي البرامجي

يعرف الاعتماد الأكاديمي البرامجي بأنه الاعتراف بالكفاءة الأكاديمية لاي مؤسسة أو برنامج تعليمي في ضوء استيفاء معايير الجودة النوعية المعتمدة التي تصدرها هيئات ومؤسسات أكاديمية متخصصة. (حكيم، 2012، 27) ويقصد به أيضا بأنه عملية تقييم تخضع لها مؤسسة التعليم العالي أو أحد برامجها وتقوم بها إحدى هيئات الاعتماد استنادا إلى معايير محددة ثم تقرر بنتيجتها أن تلك أو ذلك البرنامج قد استوفى الحد الأدنى من المعايير فيصبح بالتالي معتمدا لفترة زمنية محددة، ويؤهلها لإعداد خريجين متقنين لمهنتهم، وقادرين على المنافسة في سوق العمل (أبو دقة وعرفة، ٢٠٠٧).

### ضمان الجودة والاعتماد في البرامج الأكاديمية

لم يعد ضمان الجودة ترفا ترنو إليه المؤسسات التعليمية أو بديلا تأخذ بها وتتركه الأنظمة التعليمية، بل أصبحت ضرورة ملحة تمليها حركة الحياة المعاصرة، وهي دليل على بقاء الروح وروح البقاء للمؤسسة التعليمية (أبابطين، سمور، 2019، 12) لذا اكتسب مفهوما ضمان الجودة والاعتماد اهتماما متزايدا على كافة المستويات الإدارية والتربوية والتعليمية، وأوجدت في كثير من الدول مؤسسات ومراكز خاصة تعنى بالجودة والاعتماد وتطبيقاتهما في البرامج التعليمية ومتابعة نتائجها في فترات متعاقبة؛ وذلك للتأكد من توفر المقومات الأساسية لأداء دور تلك البرامج، ومساعدتها كي ترفع أداؤها إلى أقصى الدرجات حتى تقف في مضمار المنافسة العالمية،

فمفهوم اعتماد البرامج الأكاديمية، هو مجموعة الإجراءات والعمليات التي تقوم بها هيئة الاعتماد من أجل التأكد من أن المؤسسة التعليمية قد تحققت فيها شروط ومواصفات الجودة المعتمدة لدى مؤسسات التقويم، وأن برامجها تتوافق مع المعايير المعلنة والمعتمدة، وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية وفقا للضوابط المعلنة التي تنشرها الهيئة، وعادة ما تقوم بالاعتماد البرامجي إحدى هيئات الاعتماد استنادا إلى معايير محددة، وهو الاعتراف الذي تمنحه الهيئة لمؤسسة ما إذا كانت تستطيع إثبات أن برامجها الأكاديمية تتوافق مع معاييرها المعلنة والمعتمدة ، وأن لديها أنظمة قائمة لضمان الجودة والتحسين (اتحاد الجامعات العربية، 2013).

فضمان الجودة والاعتماد تعني مجموعة من المعايير والمواصفات المتوقعة التي يجب أن تتوفر في كل من مدخلات وأعمال وأنشطة ومنتجات ومخرجات المؤسسة التعليمية، والتي تخدم وتحقق الأهداف المنشودة لها، وهي مجموعة الخصائص والسمات التي تعبر بدقة وشمولية عن جوهر التربية وحالتها بما في ذلك كل أبعادها، من مدخلات، وعمليات، ومخرجات قريبة وبعيدة، وتغذية راجعة، وكذلك التفاعلات المتواصلة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة والمناسبة لمجتمع معين وعلى قدر سلامة جوهر التربية. (اتحاد الجامعات العربية، 2017).

## أهداف ضمان جودة البرامج الأكاديمية

على الرغم من اختلاف الباحثين في تحديد أهداف ضمان جودة البرامج الأكاديمية إلا أن ( درادكة، 2011، 5-6) قد لخصها في التالي:

- 1- الارتقاء بجودة التعليم الجامعي وضمان وصول مؤسساته إلى مستوى محدد من الجودة، هذا المستوى يمثل الحد الأدنى من المتطلبات اللازمة لتحقيق الجودة بها.
  - 2- الاهتمام برفع مستوى جميع عناصر منظومة مؤسسات التعليم الجامعي، كالاهتمام برفع مستوى أهدافها، مناهجها، إداراتها وغيرها.
  - 3- تدعيم مصداقية مؤسسات التعليم الجامعي، وذلك من خلال التأكد من تحقيقها لمستويات تعليمية متميزة، وتتسم بقدر عال من الجودة، في ضوء مواصفات ومعايير محددة تضمن لها الحصول على الاعتماد الأكاديمي.
  - 4- تحديد مهام ومسؤوليات كل فرد داخل المؤسسة، مع توضيح كيفية الأداء بمستوى عال من الجودة والإتقان.
  - 5- القيام بعمليات التقويم الذاتي بشكل دوري ومنظم لجميع عناصر المؤسسة التعليمية المادية والمعنوية، مما يضمن فاعليتها بشكل مستمر.
  - 6- تشجيع التحسين والتطوير المستمر للبرامج الأكاديمية التي تقدمها المؤسسة، بل وفي جميع مجالاتها وعناصرها.
  - 7- تشجيع المنافسة المشروعة بين مؤسسات التعليم العالي، لتحفيزها على الوصول لمستويات أعلى للجودة، وذلك من خلال منح الاعتماد وإعلان درجة التصنيف في الجودة، لكي يكون لدى المستفيدين من أبناء المجتمع والجهات الرسمية علما بواقع تلك المؤسسات ودرجة مستواها العلمي والتعليمي.
- وأشارت سحر محمد (2015) وقرقر (2019) الى تحديد أهداف ضمان جودة البرامج الأكاديمية كالتالي:
- 1- توفير الوضوح والشفافية للبرامج الأكاديمية.
  - 2- وضع أهداف واضحة وقابلة لتطبيق البرامج الأكاديمية في الجامعة.
  - 3- توافق الأنشطة التربوية في الجامعة مع المعايير العالمية للتعليم العالي.
  - 4- تحسين الخدمات المقدمة الى المجتمع من قبل الجامعة.
  - 5- تقديم الدولة الدعم للبرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة.
  - 6- ضمان الوضوح والشفافية للبرامج الأكاديمية المقدمة للطلبة في مؤسسات التعليم العالي.
  - 7- تحديد أهداف واضحة ودقيقة للبرامج الأكاديمية، والتحقق من توفر الشروط اللازمة لضمان تحقيق هذه الأهداف بفاعلية من خلال توفير الية لمساءلة جميع المعنيين بالإعداد والتنفيذ والإشراف عليها.
  - 8- ضمان أن الأنشطة التربوية للبرامج المعتمدة تلبي متطلبات الاعتماد الأكاديمي وتتفق مع المعايير العالمية في التعليم العالي ومتطلبات المهن وكذلك حاجات الجامعات، والطلبة، والدولة، والمجتمع.

9- تعزيز سمعة البرامج المعتمدة لدى المجتمع الذي يثق بعمليتي التقييم الخارجي والاعتماد الأكاديمي، وكسب دعم وثقة المجتمع بهذه البرامج.

10- الاستعداد لعملية الاعتماد البرامجي (الخاص).

### معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية

تعد معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية بصفاتها معايير عامة تمثل متطلبات الحد الأدنى الواجب تحقيقها في مدخلات، وعمليات، ومخرجات برامج (الدبلوم والبالوريوس) المختلفة، التي يشترط للبرامج الأكاديمية استيفائها، وتحتوي وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد البرامجي (الخاص) على (8) معايير رئيسية، وكل معيار يشمل مجموعة من المعايير الفرعية، وقد بلغ عدد المعايير الفرعية (42) معياراً، وتضمن كل معيار مجموعة من مؤشرات الأداء تمثل الحد الأدنى من الممارسات المهنية الجيدة، وتتلخص المعايير والمعايير الفرعية للبرامج الأكاديمية فيما يلي:

1- رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم: ويتكون من رسالة البرنامج الأكاديمي وأهدافه، مواصفات المتخرج، مخرجات تعلم البرنامج الأكاديمي،

2- البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية: ويتكون من نظام الدراسة، مواصفات البرنامج الأكاديمي، الخطة الدراسية ومواءمتها، توصيف المقررات الدراسية، استراتيجيات التدريس والتقييم.

3- إدارة البرنامج الأكاديمي: ويتكون من السياسات واللوائح والإجراءات، إدارة البرنامج الأكاديمي، وحدة القبول والتسجيل، السجلات والملفات، نظم المعلومات للبرنامج، نظام الموارد البشرية.

4- أعضاء هيئة التدريس: ويتكون من الخارطة الأكاديمية ونصاب أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم، التنمية المهنية والاستقرار الوظيفي، نشاط الكادر الأكاديمي.

5- الطلبة: ويتكون من نظام القبول والتسجيل، الإرشاد والدعم الطلابي، إشراك الطلبة، الأنشطة الطلابية.

6- مرافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي: ويتكون من المكاتب، قاعات التدريس، المختبرات/ المعامل/ المراسم، الورش للتخصصات الهندسية، المكتبة، المصادر الإلكترونية، الأجهزة والوسائل التعليمية، الوحدة الصحية (المركز / العيادة الصحية)، المزارع الحقلية بالنسبة للتخصصات الزراعية، المستشفيات بالنسبة للتخصصات الطبية، الملاعب والمساحات الخضراء وخزانات المياه، المساجد/ المصلى، المراحيض والمغاسل.

7- موارد البرنامج الأكاديمي المالية: ويتكون من موارد البرنامج الأكاديمي ومصروفاته، موازنة البرنامج، النظام المحاسبي للمؤسسة.

8- ضمان الجودة والتحسين المستمر: ويتكون من مركز التطوير وضمان الجودة، التقييم الذاتي والتقييم للبرنامج، تقييم أعضاء هيئة التدريس، تقييم الطلبة، خطة التحسين المستمر للبرنامج.

خطوات الحصول على ضمان جودة البرامج الأكاديمية

تمر عملية الحصول على ضمان الجودة في المؤسسات التعليمية وبرامجها الأكاديمية بنفس الخطوات التي يمر بها الاعتماد الأكاديمي، باعتبارهما وجهان لعملة واحدة، وهذه الخطوات هي (Reynolds & Martin, 2008):

**الخطوة الأولى: الدراسة الذاتية:** وتقدم فيها المؤسسات التعليمية أو البرامج التي تطلب ضمان الجودة تقرير مكتوب عن الأداء في المؤسسة أو البرامج، يعتمد على المعايير التي تضعها هيئات تمنح ضمان الجودة، وهذا يتطلب توثيق واسع وأدلة ومؤشرات عن جودة المؤسسة أو البرامج.

**الخطوة الثانية: مراجعة النظر:** يقوم أعضاء الهيئة التدريسية والإدارية وبعض الأعضاء بمراجعة الدراسة الذاتية للمؤسسة أو البرامج، وكأنهم بمثابة فريق الزيارة الميدانية .

**الخطوة الثالثة: الزيارة الميدانية:** وفي هذه المرحلة، ترسل الهيئة المانحة لضمان الجودة فريق زائر، لمراجعة المؤسسة أو البرامج، للتأكد من صحة المعلومات المقدمة في دراسة التقرير الذاتي .

**الخطوة الرابعة: إصدار الحكم:** في حال اقتناع الهيئة المانحة لضمان الجودة باستيفاء معايير ضمان الجودة في المؤسسة أو البرامج، فإنها تدرج اسمها في قائمة المؤسسات أو البرامج المعتمدة، ويكون القرار في الفئات (مشرط، تحت الاختبار، غير مشروط)، ومدته 5 سنوات .

**الخطوة الخامسة: المتابعة:** تتابع الهيئة منح ضمان الجودة للمؤسسات أو البرامج خلال فترة منح ضمان الجودة، للتحقق من الاستمرار بالوفاء بمعايير ضمان الجودة.

#### ثانياً: الدراسات السابقة

- دراسة الدريبي، جرادات (2022) : هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية تكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس وتم اختيارهم قصدياً واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات مكونة من (50) فقرة موزعة على خمسة معايير، واستبانة أخرى خاصة بجودة الخدمة التعليمية مكونة من (30) فقرة موزعة على خمسة مجالات، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمعايير الاعتماد الدولي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة موجبة بين درجة تطبيق معايير (CAEP) ودرجة جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- دراسة القهالي وآخرون (2022) : هدفت الدراسة الى التعرف على مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي البرامجي بالبرامج الأكاديمية لجامعة عمران، وتكونت عينة الدراسة من (26) فرداً من القيادات الأكاديمية لجامعة عمران، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات مكونة من (82) فقرة موزعة على ثمانية معايير، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان درجة تطبيق معايير محور (رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم-البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية-إدارة البرنامج الأكاديمي-أعضاء هيئة التدريس-الطلبة) كانت متوسطة، وان درجة تطبيق معايير محور (مرافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي-موارد البرنامج الأكاديمي-المالية-ضمان الجودة

والتحسين المستمر) كانت منخفضة، وكشفت نتائج الدراسة أيضا عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة تعزي لمتغيرات (الدرجة العلمية، الكلية، القسم، سنوات الخبرة) ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات استجابات افراد عينة الدراسة على مستوى المحورين الأول والثامن تعزي متغير المسمى الوظيفي لصالح نائب عميد.

- دراسة قرقر (2017) : هدفت الدراسة الى التعرف على درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم، وتكونت عينة الدراسة من جميع افراد مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (377) عضو هيئة تدريس، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات مكونة من (92) فقرة موزعة على احد عشر مجالا، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كانت كبيرة في المجالات (الرسالة والغاية والاهداف، إدارة البرامج الأكاديمية، إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية، التعلم والتعليم، إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، مصادر التعلم، عمليات التوظيف) بينما كانت متوسطة في المجالات (المرافق والتجهيزات، التخطيط والإدارة المالية، البحث العلمي، العلاقات مع المجتمع) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزي لمتغير الجنس في جميع المجالات باستثناء مجال الرسالة والغايات والاهداف، ومجال إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية، التي جاءت لصالح الاناث، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا تعزي لمتغير الرتبة الأكاديمية باستثناء المجالات (إدارة البرامج الأكاديمية، إدارة ضمان جودة البرامج الأكاديمية، التعلم والتعليم، إدارة شؤون الطلبة والخدمات المساندة، عمليات التوظيف) التي جاءت لصالح أستاذ مشارك، أستاذ مساعد.

- دراسة الشورى واخرون (2018) : هدفت الدراسة الى الكشف عن درجة تطبيق معايير الجودة في كلية التربية في الجامعات السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (982) فردا من عمداء، ورؤساء الأقسام، وأعضاء هيئة التدريس في (12) جامعة سعودية واستخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية كبيرة ككل، وكبيرة في مجال الموارد المادية وبيئة التعلم، وتقييم أداء الطلبة، والموارد البشرية واستقطاب أعضاء هيئة التدريس، والخطط والبرامج الدراسية، ومتوسطة في مجال القبول وشؤون الطلبة، والتخطيط الاستراتيجي للجودة، والحاكمية والإدارة.

- النقري، الطروانة (2018) : هدفت الدراسة الى التعرف على درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها، وقد تكونت عينة الدراسة من (220) عميدا ورئيس قسم بواقع (59) عميدا و (161) رئيس قسم تم اختيارهم بطريقة قصدية من ثلاث جامعات حكومية وثلاث جامعات خاصة في الأردن، واستخدم منهج البحث المسحي التطويري، كما استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات،

وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها كانت مرتفعة، وأن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية لدرجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة وفقا لمتغير المسمى الوظيفي.

- **دراسة إبراهيم، ناصر (2017) :** هدفت الدراسة الى التعرف على واقع ضمان الجودة للبرامج الأكاديمية في جامعة عدن وتكونت عينة الدراسة من عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام العلمية والذي بلغ عددهم (101) واعتمد الباحثان معايير الوكالة البريطانية لضمان الجودة، واستخدم الباحثان أداة استبانة مكونة من ستة محاور تضمنت (76) فقرة، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل التباين لفحص دلالات الفروق بين وجهات نظر العينة، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة تدني واقع البرامج في جامعة عدن بجميع مكوناتها سواء من حيث الأهداف والمخرجات، او المناهج وما يصاحبها من تدريبات ميدانية، او طرق التدريس وأساليب تقييم المتعلم، او من حيث مصادر التعلم المتوفرة، وكذا الخدمات والرعاية التي تقدمها تلك البرامج للمتعلم.

- **دراسة المجاهد (2017) :** هدفت الدراسة الى معرفة مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعلاقتها بمستوى جودة الخدمة التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات، تكونت من (54) فقرة، توزعت بحسب معايير ضمان الجودة المستوى الأول (بداية)، وتكونت عينة الدراسة من (225) عضو هيئة تدريس، و (332) طالبا وطالبة، موزعين على مختلف كليات جامعة ذمار، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي تعزى لمتغير "النوع، الدرجة العلمية، التخصص، الكلية، سنوات الخبرة، عدد الدورات في مجال ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي"، كذلك أظهرت النتائج بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة حول مستوى جودة الخدمة التعليمية تبعا لمتغير "النوع" لصالح الذكور، وتبعا لمتغير "التخصص" لصالح التخصصات العلمية، وتبعا لمتغير "الكلية" لصالح كلية الهندسة، ولم تظهر فروق بالنسبة لمتغير "نظام الدراسة".

- **دراسة الغبشاوي (2016) :** هدفت الدراسة الى معرفة درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في كليات جامعة ام درمان الإسلامية من وجهة نظر القيادات الإدارية، ولتحقيق ذلك تم تصميم استبانة مكونة من خمسة معايير مقسمة على (30) فقرة ، ووزعت على عينة الدراسة من القيادات الإدارية البالغ عددهم (108)، واهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة عالية جدا في معيار الاطار المؤسسي، ومتوسطة في بقية المعايير (الطلاب، والخريجين، التعلم والتعليم ومصادره، البحث العلمي، برامج وإدارة الجودة) كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تطبيق معايير ضمان الجودة تعزى لمتغيري النوع والوظيفة، أما متغير سنوات الخبرة فقد ظهرت فيه فروق في معيار الاطار المؤسسي.

- **دراسة حمادنة (2014):** هدفت الدراسة الى تقدير درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة نظر الطلبة المتوقع تخرجهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، كما استخدمت الدراسة الاستبانة أداة لتحقيق أهدافها، تكونت من (59) فقرة، موزعة على ستة مجالات هي: اهداف البرنامج، المنهاج، طرق التدريس، تقويم الطلبة، المرافق والتجهيزات، التربية العملية، وتكونت عينة الدراسة من جميع الطلبة المتوقع تخرجهم في قسم التربية الابتدائية بكلية التربية في جامعة اليرموك، والبالغ عددهم (105) طالب وطالبة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ان درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك جاءت متوسطة بشكل عام، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات افراد عينة الدراسة حول تقديرهم لدرجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك تعزي لمتغير المعدل التراكمي.

- **دراسة بدرخان (2013):** هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية بالأردن من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت الدراسة تطوير استبانة مكونة من (45) فقرة تقيس مدى تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية، وتكونت عينة الدراسة من (110) من أعضاء هيئة التدريس العاملين في الكليات الإنسانية والعلمية، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مدى تطبيق معايير النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية جاء بدرجة مرتفعة، وبمتوسط حسابي (3.72)، كما أظهرت النتائج عدم وجود أثر لمتغيري الخبرة والكلية في تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية لمدى تطبيق النوعية وضمان الجودة في جامعة عمان الأهلية.

- **دراسة الكنانى، وناس (2012):** هدفت الدراسة الى معرفة مدى تحقيق معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة كربلاء، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، والدراسات الارتباطية، وتكونت عينة الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء البالغ عددهم (34)، كما استخدم الباحثان أداة القياس التي أعدته (الملاح-2005) الذي يتكون من (71) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: مجال الثقافة التنظيمية، المجال الأكاديمي، مجال النمو المهني، مجال علاقة الكلية بالمجتمع المحلي. وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مستوى تحقيق إدارة الجودة منخفضة جداً، أما بالنسبة لمجالات القياس، فكان المجال الأول، والرابع بدرجة تحقيق ضعيفة جداً، والمجال الثاني بدرجة تحقيق ضعيفة، أما المجال الثالث فبدرجة تحقيق كبيرة.

- **دراسة بيلاش وآخرون, (2015) (Belash et al.):** هدفت الدراسة إلى تقييم جودة البرنامج الأكاديمي استناداً إلى التغذية الراجعة من الطلبة والخريجين وأصحاب المصلحة، ودور البحوث في التحسين المستمر للبرامج الأكاديمية. وينصب الهدف الرئيس في تقييم ضمان جودة البرنامج الأكاديمي وفق دورة (DPCA)

(Plan, Do, Check, Act,) من خلال رصد رضا أصحاب المصلحة عن نتائج التعليم، وتكونت عينة الدراسة من الطلبة والخريجين وأصحاب المصلحة في جامعة سانت بطرسبرغ الكهرو تقنية، وتم استخدام المنهج المسحي، واستخدمت استبانة لرصد رضا الطلبة الحاليين والخريجين وأصحاب المصلحة عن نتائج التعليم في البرامج الأكاديمية في الجامعة وفعاليتها في سوق العمل. ومن أهم النتائج: يمكن لمؤسسات التعليم العالي اعتماد منهجية رصد رضا الطلبة والخريجين وأصحاب المصلحة كآلية لضمان جودة البرامج الأكاديمية، وإن الأخذ بنهج القيمة المضافة يؤكد صحة تقييم رضا الخريجين عن التعليم الذي تلقوه.

- دراسة دي فينسينزي وجارو وجوجلينون (De Vincenzi et al., 2018) : هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير عمليات ضمان الجودة على عمليات التدريس والتعلم من وجهة نظر أصحاب المصلحة الرئيسيين: الطلبة والمعلمون والسلطات الأكاديمية. وقد أجريت الدراسة في ثلاث مؤسسات خاصة للتعليم العالي في الأرجنتين حددت أنها أدخلت بعض التغييرات التي تركز على الجودة في عملية التعليم. ومن أهم نتائج الدراسة: أنه تم ملاحظة درجة عالية من تمكين السلطات المؤسسية فيما يتعلق بإدارة التعليم، واهتمام أكبر بتنوع أساليب التدريس؛ ومع ذلك، توصلت الدراسة إلى أنه ما زال من المبكر التأكد من التأثير المباشر لهذه التحولات على نتائج التعلم.

- دراسة (Al-Subait & Elzubeir, 2012): هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تطبيق معايير الجودة في برنامج ماجستير التعليم الطبي في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز للعلوم الصحية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي من خلال استخدام المقابلات وتحرير الوثائق والسجلات، وتكونت عينات الدراسة من (67) عضو هيئة تدريس، و (11) طالب وطالبة، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة تطبيق معايير الجودة في برنامج ماجستير التعليم الطبي في جامعة الملك سعود بن عبد العزيز من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة كانت مرتفعة.

### تعقيب على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الباحث للدراسات السابقة يتبين أنها في عمومها ركزت على التعرف على درجة تطبيق معايير ضمان الجودة في الجامعات، وفي برامجها الأكاديمية، وإن هناك اهتمام متزايد من الجامعات في تطبيق معايير ضمان الجودة، لمالها من دور في الحصول على الاعتماد الأكاديمي، لأنه الضمانة الوحيدة للمحافظة على استمرارية الجامعات وتحقيق رسالتها وأهدافها، ويعطي اطمئنان للمجتمع وسوق العمل على جودة الخدمة التعليمية والتعلمية وجودة مخرجاتها، كما شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات، استفادت منها الدراسة الحالية في اعداد الخلفية النظرية للبحث، وتحديد منهجية البحث، والأساليب الإحصائية المستخدمة، واستخدام الاستبانة أداة لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل وتفسير النتائج، لتظهر الدراسة بالشكل الذي هي عليه الآن، وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولتها التعرف على درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحويت.

## 2. إجراءات الدراسة

**منهجية الدراسة:** اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث وأهدافه، بالإضافة إلى توافقه مع أدوات جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها. ويُعد المنهج الوصفي التحليلي أحد الأساليب العلمية الأساسية المستخدمة في دراسة الظواهر كما هي في الواقع، دون تدخل أو تحوير من قبل الباحث، بهدف تقديم وصف دقيق وشامل لموضوع الدراسة (Tawfik, A.M.Z., 2024). ومن هذا المنطلق، تم تبني هذا المنهج لقياس مدى توافر معايير ضمان الجودة في البرامج الأكاديمية، باستخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

**مجتمع وعينة الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس العاملين بالجامعة البالغ عددهم (169) عضواً وفقاً للإحصاءات الصادرة من إدارة الشؤون الأكاديمية في الجامعة للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (1446هـ\_2025م) وبعد استبعاد الموفدين المتفرغين للدراسة في الداخل والخارج، بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس في البرامج المتوقعة مؤقتاً في كلية التربية، فقد بلغ عدد مجتمع الدراسة (91) عضواً موزعين على مختلف البرامج الأكاديمية، ونظر لصغر حجم مجتمع الدراسة فقد تكونت عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي البالغ عددهم (91) عضو هيئة تدريس من حملة درجة (معيد - مدرس - أستاذ مساعد - أستاذ مشارك - أستاذ دكتور)، وقد تم توزيع (91) استبانة واسترجع منها (60) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي والجدول التالي يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب متغيراتها.

جدول (1): وصف عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغيرات	التكرار	النسبة %
الكلية	كلية التربية	22
	كلية الطب والعلوم الصحية	21
	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	12
	كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	5
المجموع	60	100%
القسم العلمي	إنسانية	29
	تطبيقية	31
المجموع	60	100%
الدرجة العلمية	معيد	9
	مدرس	10
	أستاذ مساعد	35
	أستاذ مشارك	4
	أستاذ	2
المجموع	60	100%

**أداة الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة تم الرجوع الى الادب النظري والدراسات السابقة التي تناولت معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي كدراسة القهالي (2022)، ودراسة قرقر (2017)، ودراسة إبراهيم (2017)، ودراسة المجاهد (2017)، ودراسة حمادنة (2014)، بالإضافة الى الرجوع الى وثيقة معايير ضمان الجودة الصادرة من مجلس الاعتماد الأكاديمي (2021)، ولتقدير درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية بجامعة المحويت، قام الباحث بتطوير أداة الدراسة، وقد تكونت أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها النهائية من (94) فقرة موزعة على (8) معايير هي: المعيار الأول: رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم واشتمل على (8) فقرات، والمعيار الثاني: البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية واشتمل على (13) فقرة، والمعيار الثالث: إدارة البرنامج الأكاديمي واشتمل على (13) فقرة، والمعيار الرابع: أعضاء هيئة التدريس واشتمل على (15) فقرة، والمعيار الخامس: الطلبة واشتمل على (10) فقرات، والمعيار السادس: مرافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي واشتمل على (17) فقرة، والمعيار السابع: موارد البرنامج الأكاديمي المالية واشتمل على (7) فقرات، والمعيار الثامن: ضمان الجودة والتحسين المستمر واشتمل على (11) فقرة، واستخدم الباحث سلم ليكرت الخماسي لتقدير درجة التوفر، وتم اعتماد المعيار الاتي في الحكم: (كبيرة جداً 5، كبيرة 4، متوسطة 3، قليلة 2، قليلة جداً 1) وتم استخدام المعيار الاحصائي الاتي لغرض تقدير درجة التوفر كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (2): يبين المتوسط المرجح لقياس محاور الأداة

م	درجة التوافر	الدرجة	المؤشر
1	منخفضة جداً	1	1 – 1.79
2	منخفضة	2	1.80 – 2.59
3	متوسطة	3	2.60 – 3.39
4	عالية	4	3.40 – 4.19
5	عالية جداً	5	4.20 – 5

### صدق الأداة وثباتها

**الصدق الظاهري:** للتحقق من الصدق الظاهري للأداة قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس، وفي مجال ضمان الجودة، وتم توزيع الأداة على (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة المحويت ومركز التطوير وضمان الجودة بجامعة صنعاء، وذلك بهدف التأكد من مناسبة الفقرات لما أعدت من أجله، ودرجة وضوح الفقرات، وشموليبتها وانتمائها للمجال الذي وضعت له، وقد استفاد الباحث من ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم، وتم إعادة صياغة بعض الفقرات واعتماد ملاحظات المحكمين بشكل عام.

**صدق الاتساق البنائي:** للتحقق من صدق الاتساق البنائي تم قياس مدى ارتباط المجالات بالنتيجة الكلية للأداة، وكانت جميع المعاملات بالمستوى المقبول وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) مما يؤكد الى صدق الاتساق الداخلي بين كل فقرة من فقرات أداة الدراسة وجميع فقراتها والجدول التالي يبين ذلك:

**جدول (3):** يبين معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات الاستبانة وجميع فقراتها

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث		المحور الرابع		المحور الخامس		المحور السادس		المحور السابع		المحور الثامن	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
1	0.751**	1	0.678**	1	0.611**	1	0.662**	1	0.447**	1	0.697**	1	0.817**	1	0.781**
2	0.759**	2	0.575**	2	0.821**	2	0.756**	2	0.430**	2	0.810**	2	0.439**	2	0.735**
3	0.839**	3	0.712**	3	0.730**	3	0.679**	3	0.677**	3	0.709**	3	0.867**	3	0.805**
4	0.786**	4	0.668**	4	0.707**	4	0.402**	4	0.842**	4	0.801**	4	0.643**	4	0.906**
5	0.824**	5	0.739**	5	0.544**	5	0.550**	5	0.828**	5	0.752**	5	0.853**	5	0.896**
6	0.749**	6	0.780**	6	0.576**	6	0.680**	6	0.825**	6	0.795**	6	0.816**	6	0.866**
7	0.814**	7	0.651**	7	0.715**	7	0.714**	7	0.827**	7	0.596**	7	0.676**	7	0.828**
8	0.687**	8	0.682**	8	0.770**	8	0.599**	8	0.716**	8	0.696**	ككل	0.880**	8	0.883**
ككل	0.842**	9	0.809**	9	0.868**	9	0.612**	9	0.767**	9	0.673**			9	0.631**
		10	0.737**	10	0.771**	10	0.830**	10	0.797**	10	0.589**			10	0.870**
		11	0.637**	11	0.831**	11	0.734**	ككل	0.843**	11	0.464**			11	0.835**
		12	0.778**	12	0.750**	12	0.783**			12	0.701**			ككل	0.890**
		13	0.727**	13	0.571**	13	0.646**			13	0.619**				
		ككل	0.821**	ككل	0.852**	14	0.565**			14	0.693**				
						15	0.719**			15	0.724**				
						ككل	0.876**			16	0.459**				
										17	0.609**				
										ككل	0.783**				

**ثبات الأداة:** للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم استخدام معامل ثبات الأداة عن طريق الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha)، حيث تم استخراج الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية، حيث تم حساب الاتفاق الداخلي على عينة استطلاعية من افراد عينة الدراسة وعددهم (10) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة المحويت والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (4):** يبين معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الأداة

م	المحاور الرئيسية	عدد الفقرات	معامل الثبات Alpa
1	المحور الأول: رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم	8	0.903
2	المحور الثاني: البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية	13	0.915
3	المحور الثالث: إدارة البرنامج الأكاديمي	13	0.920
4	المحور الرابع: أعضاء هيئة التدريس	15	0.910

5	المحور الخامس: الطلبة	10	0.911
6	المحور السادس: مرافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي	17	0.923
7	المحور السابع: موارد البرنامج الأكاديمي المالية	7	0.858
8	المحور الثامن: ضمان الجودة والتحسين المستمر	11	0.952
	الأداة ككل	94	0.981

**أساليب المعالجات الإحصائية:** اعتمدت الدراسة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات ومعالجتها إحصائياً، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لخصائص العينة
- معامل ارتباط بيرسون لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
- معامل ألفا كرونباخ، لحساب ثبات أدوات الدراسة.
- حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات ومجاور الدراسة
- استخدام اختبار "One Way ANOVA" تحليل التباين الأحادي لحساب الفروق بحسب متغير الكلية، القسم العلمي، الدرجة العلمية.

### 3. عرض النتائج ومناقشتها

#### أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول

للإجابة على السؤال الأول والذي ينص على "ما درجة توفر معايير ضمان الجودة في برامج الكليات بجامعة المحويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟ فقد تم تحليل الاستجابات، واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات المحور، ويمكن عرض ومناقشة ذلك على النحو الآتي:

جدول (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجاور الأداة ككل

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدالة اللفظية
1	4	المحور الأول: رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم	3.04	0.71	متوسطة
2	1	المحور الثاني: البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية	3.30	0.65	متوسطة
3	3	المحور الثالث: إدارة البرنامج الأكاديمي	3.05	0.75	متوسطة
4	6	المحور الرابع: أعضاء هيئة التدريس	2.88	0.64	متوسطة
5	2	المحور الخامس: الطلبة	3.06	0.71	متوسطة
6	7	المحور السادس: مرافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي	2.76	0.66	متوسطة
7	5	المحور السابع: موارد البرنامج الأكاديمي المالية	2.89	0.70	متوسطة
8	8	المحور الثامن: ضمان الجودة والتحسين المستمر	2.66	0.86	متوسطة
		اجمالي المحور ككل	2.95	0.59	متوسطة

تبين من الجدول (5) أن درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية بكليات جامعة المحويت في معايير ضمان الجودة ككل : قد جاءت بدرجة توفر متوسطة بشكل عام حيث بلغ المتوسط الحسابي للمحاور ككل (2,95) بدلالة لفظية متوسطة في حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,66-3,30) حيث جاء المحور الثاني: " البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية " في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3,30) بدلالة لفظية عالية، بينما جاء المحور الثامن " ضمان الجودة والتحسين المستمر " في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2,66) وبدلالة لفظية متوسطة، وهذا يعني أن درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحويت بدرجة متوسطة بشكل عام ولا تتوفر فيه معايير ضمان الجودة بالدرجة المطلوبة، ولا يزال دون المستوى المتوقع الذي يؤهل البرامج الأكاديمية للمنافسة للحصول على الاعتماد الأكاديمي (البرامجي) الذي تسعى الجامعة الى تحقيقه.

ويرى الباحث أن ظهور هذه النتيجة بهذا الشكل قد يعزي الى أن إنشاء الجامعة وبرامجها الأكاديمية جاء في ظل ظروف استثنائي تمر به اليمن، وشحة الموارد المالية الذاتية لدعم البرامج الأكاديمية وأنشطتها المختلفة بالجامعة، وبطبيعة الحال فإن هذه النتيجة مبشرة وتعتبر مؤشر إيجابي رغم مرور فترة زمنية وجيزة على إنشاء البرامج الأكاديمية بجامعة المحويت.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة القهالي (2022) التي أظهرت نتائجها أن تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي) بالبرامج الأكاديمية بجامعة عمران، جاءت متوسطة، ودراسة الدريبي (2022) التي أظهرت نتائج دراستها أن درجة تطبيق كلية العلوم التربوية لمعايير (CAEP) لمعايير الاعتماد الدولي جاءت متوسطة، ودراسة المجاهد (2017) التي أظهرت نتائج دراسته أن مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي جاءت متوسطة، ودراسة حمادنة (2014) التي أظهرت نتائجها "أن توفر معايير ضمان الجودة في برامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك، جاءت متوسطة.

في حين تختلف هذه النتيجة مع ما توصلت اليه دراسة كل من الشورى (2018)، النكري (2018)، قرقر (2017)، الغبشاوي (2016)، Elzubeir (2012) التي أظهرت نتائجها أن مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة عالية. كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات محاور أداة الدراسة، وكانت النتائج على النحو الاتي:

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	2	تتوفر للبرنامج الأكاديمي رسالة وأهداف واضحة	3.33	0.77	متوسطة
2	1	تتواءم رسالة البرنامج الأكاديمي وأهدافه مع رسالة القسم العلمي والكلية وتدعمهما	3.43	0.65	عالية
3	8	يتم الإعلان عن الرسالة والأهداف للمعنيين داخل الكلية وخارجها	2.78	1.01	متوسطة

4	3	يتم تحديد مواصفات المتخرج من البرنامج بوضوح من قبل متخصصين	3.18	0.95	متوسطة
5	4	تتواءم مواصفات المتخرج مع رسالة البرنامج ومتطلبات التنمية وسوق العمل	3.00	1.03	متوسطة
6	5	يتسق مستوى مخرجات تعلم البرنامج الأكاديمي مع المعايير المرجعية الوطنية (NARS) إن وجدت، أو مخرجات تعلم البرامج الأكاديمية المناظرة (محلية-إقليمية-دولية).	2.95	0.95	متوسطة
7	7	يتم إعلان مخرجات التعلم المقصودة للمعنيين داخل الكلية وخارجها	2.80	0.99	متوسطة
8	6	يتم مراجعة مخرجات التعلم للبرنامج وتطويره بصورة دورية وبمشاركة المستفيدين	2.82	0.93	متوسطة
اجمالي المحور ككل			3.04	0.71	متوسطة

تبين من الجدول (6) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور رسالة البرنامج وأهدافه ومخرجات التعلم قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,04) وبانحراف معياري (0,71) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,78-3,43) حيث جاءت الفقرة (2) التي تنص على "تتواءم رسالة البرنامج الأكاديمي وأهدافه مع رسالة القسم العلمي والكلية وتدعمهما" بمتوسط حسابي (3,43) وانحراف معياري (0,65) بدلالة لفظية عالية، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى حرص الكليات على موازنة رسالة البرنامج الأكاديمي وأهدافه مع رسالة القسم العلمي والكلية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (3) التي تنص على "يتم الإعلان عن الرسالة والأهداف للمعنيين داخل الكلية وخارجها" بمتوسط حسابي (2,78) وانحراف معياري (1,01) بدلالة لفظية متوسطة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى عدم حرص الكليات بإيجاد آليات للإعلان عن رسالة وأهداف البرنامج للمعنيين داخل الكلية وخارجها، وأن البرامج تمتلك أساساً جيداً من حيث الرسالة والأهداف، لكن هناك ضعف في التنفيذ العملي والتفاعل الخارجي والتحديث الدوري، إضافة إلى نقص في التوافق مع المعايير المرجعية الوطنية.

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	1	يتبع البرنامج الأكاديمي نظاماً دراسياً محدد وواضحاً.	3.75	0.93	عالية
2	2	يحدد البرنامج عدد الأسابيع الدراسية بوضوح وفقاً للتقويم الجامعي.	3.67	0.90	عالية
3	4	يحدد البرنامج سياسة المواظبة والانتقال وتأجيل الدراسة وفقاً للقوانين واللوائح النافذة	3.50	0.98	عالية
4	5	قواعد الساعات وضوابطها المعتمدة للدراسة في البرنامج بمتناول جميع المنتهقين.	3.47	0.95	عالية
5	6	تعكس مواصفات البرنامج بوضوح في الخطة الدراسية للبرنامج	3.40	0.85	عالية

6	3	يضمن المنهج الدراسي تحقيق أهداف البرنامج ومخرجاته التعليمية والتطورات العلمية في مجال التخصص.	3.55	0.91	عالية
7	9	تحقق الخطة الدراسية التوازن بين الجوانب النظرية والتطبيقية	3.23	0.83	متوسطة
8	8	المنهج الدراسي ملائم ومطابق لمتطلبات سوق العمل	3.35	0.92	متوسطة
9	7	تتوفر للمقررات الدراسية مواصفات تغطي جميع مخرجات تعلم البرنامج.	3.37	0.88	متوسطة
10	13	يتم تقييم المقرر سنوياً من قبل أعضاء هيئة التدريس	2.57	1.01	منخفضة
11	12	يتم تزويد الطلبة في بداية كل مقرر بخطة المقرر تتضمن: مخرجات التعلم، استراتيجيات التدريس والتقييم ومواعيدها والمراجع اللازمة لتنفيذ الخطة الدراسية وسياسة تنفيذ الخطة الدراسية.	2.92	1.01	متوسطة
12	11	تتضمن وثيقة البرنامج الأكاديمي استراتيجيات تدريس وتقييم ذات طابع تخصصي مناسب، مدعومة بالمتطلبات اللازمة لتنفيذها، وتكون ذات علاقة واضحة ومتصلة بمخرجات التعلم والممارسات المتبعة في ميدان التخصص.	3.00	1.01	متوسطة
13	10	تعكس استراتيجيات التدريس وتقييم البرنامج في وثائق توصيف المقررات الدراسية	3.15	0.82	متوسطة
اجمالي المحور ككل			3.30	0.65	متوسطة

تبين من الجدول (7) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,30) وبانحراف معياري (0,65) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,57-3,75) حيث جاءت الفقرة (1) التي تنص على "يتبع البرنامج الأكاديمي نظاماً دراسياً محدداً وواضحاً" بمتوسط حسابي (3,75) وانحراف معياري (0,93) بدلالة لفظية عالية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (10) التي تنص على "يتم تقييم المقرر سنوياً من قبل أعضاء هيئة التدريس" بمتوسط حسابي (2,57) وانحراف معياري (1,01) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى أن البرامج الأكاديمية في جامعة المحويت تتمتع بإدارة وتنظيم جيدين من حيث الجداول والخطط والسياسات، لكن تُعاني من قصور في تفعيل الجوانب التربوية والتقييمية، خصوصاً في تحديث وتقييم المقررات، ومواءمتها مع احتياجات سوق العمل، مما يحول دون تحقيق مستوى جودة أعلى.

جدول (8) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور إدارة البرنامج الأكاديمي

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	7	يتوفر للبرنامج الأكاديمي نظام موثق وواضح وعادل ومعلن وشفاف يكفل تكافؤ الفرص والعدالة في الإعلان بالوظائف والتعيين	3.10	0.86	متوسطة

متوسطة	1.04	3.22	توفر قواعد/سياسات موثقة وواضحة وعادلة بشأن إجراءات الترقية العلمية بما يتفق مع القوانين وللوائح النافذة.	4	2
متوسطة	1.19	2.98	تنشر معلومات عن الرسالة والأهداف والمقررات ومتطلبات القبول وأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة في موقع الجامعة	9	3
متوسطة	1.11	3.08	تتوفر هيئة علمية للبرنامج بمستوى مجلس كلية أو مجلس قسم علمي على الأقل تتحمل مسؤولية الإشراف والتوجيه والتطوير المستمر للبرنامج	8	4
عالية	1.08	3.50	تتوفر قيادة أكاديمية متفرغة ومتخصصة (عميد الكلية، رئيس قسم)، وبدرجة أستاذ مساعد على الأقل.	1	5
عالية	0.93	3.50	يتوفر كادر إداري وآليات مناسبة لقبول الطلبة وتسجيلهم.	2	6
متوسطة	1.07	3.18	يتوفر الربط الشبكي والأنظمة الإلكترونية والأجهزة اللازمة لعمل وحدة القبول والتسجيل	5	7
متوسطة	1.04	3.35	توفر النماذج والوثائق اللازمة (مثل: نماذج طلب الالتحاق، طلب التسجيل، طلب الانسحاب والإضافة، سجل درجات الطالب، الشهادات، سجل المتخرجين)، ويحتفظ بالوثائق الأصلية أو بصورة مصدقة منها لكل طالب في ملف خاص به.	3	8
متوسطة	1.09	3.17	تتوفر سجلات وملفات خاصة لتنظيم عملية إدارة البرنامج وحفظ وثائقه	6	9
متوسطة	1.07	2.82	يتوافر بالكلية نظم معلومات للبرنامج يساهم في تنفيذ جميع العمليات الإدارية اليومية، وقيدتها أول بأول إلكترونياً.	10	10
متوسطة	1.05	2.82	لدى الجامعة خطة لأتمتة (التعاملات الإلكترونية) العمليات الداخلية بالجامعة	11	11
متوسطة	1.07	2.82	يوجد نظام إلكتروني للتسجيل والقبول والكنترول ونظام الإعارة في المكتبة وقاعدة بيانات يخدم متطلبات البرنامج	12	12
منخفضة	0.94	2.07	يوجد إنترنت (شبكة داخلية) تربط جميع مكاتب الجامعة مع بعضها البعض لسهولة نقل المعلومات الداخلية	13	13
متوسطة	0.75	3.05	اجمالي المحور ككل		

تبين من الجدول (8) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور إدارة البرنامج الأكاديمي قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,05) وبانحراف معياري (0,75) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,07-3,50) حيث جاءت الفقرة (5) التي تنص على "تتوفر قيادة أكاديمية متفرغة ومتخصصة (عميد الكلية، رئيس قسم)، وبدرجة أستاذ مساعد على الأقل" بمتوسط حسابي (3,50) وانحراف معياري (1,08) بدلالة لفظية عالية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (13) التي تنص على "يوجد إنترنت (شبكة داخلية) تربط جميع مكاتب الجامعة مع بعضها البعض لسهولة نقل المعلومات الداخلية" بمتوسط حسابي (2,07) وانحراف معياري (0,94) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى أن إدارة البرامج الأكاديمية في كليات

جامعة المحويت تعتمد بشكل كبير على النظم التقليدية والجهد البشري، مع ضعف ملحوظ في توظيف التكنولوجيا والأتمتة، مما يؤثر سلباً على الكفاءة والشفافية. كما أن السياسات الإدارية بحاجة إلى تعزيز وتحديث وتعميم بشكل أفضل.

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور أعضاء هيئة التدريس

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدالة اللفظية
1	6	يتوفر للبرنامج أعضاء هيئة تدريس متفرغين من حملة الدكتوراه بنسبة (50%) على الأقل.	2.97	1.01	متوسطة
2	7	يتوفر للبرنامج أعضاء هيئة تدريس متفرغين من حملة الماجستير بنسبة لا يزيد عن (20%) من عدد حملة الدكتوراه المتفرغين.	2.97	0.92	متوسطة
3	2	لكل عضو هيئة تدريس نصاب تدريسي أسبوعي محدد وفق اللوائح والأنظمة النافذة.	3.50	0.91	عالية
4	1	أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة موزعين حسب مؤهلاتهم الأكاديمية.	3.55	0.75	عالية
5	3	لا يزيد الحد الأقصى للعبء التدريسي الأسبوعي لأعضاء هيئة التدريس عما هو محدد في اللوائح المنظمة.	3.48	0.89	عالية
6	8	لا تزيد نسبة أعضاء هيئة التدريس إلى الطلبة في التخصصات الانسانية والاجتماعية عن (40:1)، وفي التخصصات الهندسية والحاسوبية والعلوم الطبيعية والتطبيقية عن (20:1)	2.92	1.03	متوسطة
7	13	لا تقل نسبة المعيدین المثبتين في القسم/ البرنامج عن 50% من الاحتياج الفعلي لتدريس الجزء العملي من المقررات الدراسية في البرنامج.	2.50	1.17	منخفضة
8	4	لا يزيد عدد الطلبة في المختبر/ المعمل/ المشغل الواحد عن 20 طالباً، ولا يتجاوز العبء التدريسي للمشرف عن 18 ساعة في الأسبوع.	3.15	1.02	متوسطة
9	5	يتوفر العدد الكافي من الفنيين مشرفي المختبرات من حملة البكالوريوس على الأقل.	3.08	1.03	متوسطة
10	10	يتوفر لأعضاء هيئة التدريس فرص تنمية مهنية مناسبة تشمل تطوير مهاراتهم التدريسية والعلمية والدراسية.	2.58	1.03	منخفضة
11	11	تتوفر لأعضاء هيئة التدريس فرص تنمية تشمل تطوير مهاراتهم التدريسية والعلمية والبحثية.	2.57	0.98	منخفضة
12	12	يتوافر قدر مناسب من الاستقرار الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس بحيث يكون استقرارهم ضمن الحدود المقبولة.	2.52	0.98	منخفضة

13	14	ينشر كل عضوا من أعضاء هيئة التدريس أبحاث رصينة في المجالات العلمية التخصصية والمؤتمرات والندوات العلمية المحكمة بمعدل لا يقل عن بحث في كل عامين.	2.38	0.87	منخفضة
14	9	ينفذ أعضاء هيئة التدريس أنشطة لخدمة المجتمع المحلي تعكس طبيعة تخصص كل منهم.	2.62	0.96	متوسطة
15	15	يعقد أعضاء هيئة التدريس أو القائمين على تنفيذ البرنامج ورش عمل/ندوات/مؤتمرات خلال فترة تنفيذ البرنامج.	2.37	0.92	منخفضة
اجمالي المحور ككل			2.88	0.64	متوسطة

تبين من الجدول (9) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور أعضاء هيئة التدريس قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,88) وبانحراف معياري (0,64) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,37-3,55) حيث جاءت الفقرة (4) التي تنص على "أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة موزعين حسب مؤهلاتهم الأكاديمية" بمتوسط حسابي (3,55) وانحراف معياري (0,75) بدلالة لفظية عالية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (15) التي تنص على "يعقد أعضاء هيئة التدريس أو القائمين على تنفيذ البرنامج ورش عمل/ندوات/مؤتمرات خلال فترة تنفيذ البرنامج" بمتوسط حسابي (2,37) وانحراف معياري (0,92) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة الى أن إدارة أعضاء هيئة التدريس في جامعة المحويت تركز على تنظيم النصاب والتوزيع الإداري، لكنها تعاني من ضعف في توفير البيئة الداعمة للبحث العلمي، والتطوير المهني، وخدمة المجتمع، وهو ما يؤثر سلباً على جودة الخدمة التعليمية على المدى البعيد.

جدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور الطلبة

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	1	يلتزم القائمون على البرنامج الأكاديمي بمعدلات وشروط القبول الموحدة للجامعات اليمنية الصادرة عن المجلس الأعلى للجامعات.	4.13	0.79	عالية
2	2	تتوفر سياسة قبول على أسس ومبادئ موضوعية والتي تشمل الإعلان الواضح لعملية اختيار الطلبة.	3.97	0.69	عالية
3	3	يتم تحديد الطاقة الاستيعابية وفق طاقة البرنامج الأكاديمي التي تتناسب مع الامكانيات المتوفرة.	3.83	0.87	عالية
4	5	يتوفر نظام إرشاد أكاديمي للطلبة يضمن الخصوصية فيما يتعلق بتقديم المشورة والدعم الأكاديمي والنفسي بإشراف قيادة أكاديمية متخصصة.	2.80	1.05	متوسطة
5	7	يملك البرنامج سياسة لقبول الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.70	1.08	متوسطة

6	8	يوجد دليل إرشادات للطلبة يوضح اللوائح والتعليمات المختلفة للأنشطة الطلابية.	2.65	1.04	متوسطة
7	9	تحرص الجامعة على إشراك الطلبة في صياغة رسالة وأهداف وتصميم البرامج الأكاديمية وتقييمها وتطويرها.	2.40	1.12	منخفضة
8	10	يتم إشراك الطلبة في تقييم المقررات الدراسية والبرنامج الأكاديمي.	2.40	1.08	منخفضة
9	4	توفر الجامعة خطة سنوية للأنشطة الطلابية بالجامعة يستفيد منها طلبة البرنامج وتحرص على تنفيذها.	2.87	0.98	متوسطة
10	6	توفر الجامعة موارد مناسبة لدعم الأنشطة الطلابية الرياضية والترفيهية.	2.80	0.99	متوسطة
اجمالي المحور ككل			3.06	0.71	متوسطة

تبين من الجدول (10) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور الطلبة قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (3,06) وبانحراف معياري (0,71) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,40-4,13) حيث جاءت الفقرة (1) التي تنص على "يلتزم القائمون على البرنامج الأكاديمي بمعدلات وشروط القبول الموحدة للجامعات اليمنية الصادرة عن المجلس الأعلى للجامعات" بمتوسط حسابي (4,13) وانحراف معياري (0,79) بدلالة لفظية عالية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على "يتم إشراك الطلبة في تقييم المقررات الدراسية والبرنامج الأكاديمي" بمتوسط حسابي (2,40) وانحراف معياري (1,08) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى أن الجامعة تتميز في تطبيق السياسات الرسمية المتعلقة بالقبول وتنظيم الطاقة الاستيعابية، لكنها تُقصر في توفير بيئة طلابية داعمة، سواء من حيث الإرشاد الأكاديمي، أو إشراك الطلبة، أو الأنشطة، ما يؤثر سلباً على جودة تجربة الطالب الجامعية وتفاعله مع البرنامج الأكاديمي.

جدول (11) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مرافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة اللفظية
1	10	توفر الجامعة مكاتب كافية مؤثثة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين.	2.70	1.06	متوسطة
2	6	تأمين بيئة تعليمية مناسبة لأعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة.	2.92	1.00	متوسطة
3	1	قاعات التدريس مزودة بالوسائل التعليمية المختلفة (كراسي، سبورات بيضاء، أجهزة عرض البيانات).	3.47	1.16	عالية
4	3	تزود المختبرات بالأجهزة والأدوات اللازمة للتدريس وفق استراتيجية التدريس والتقييم.	3.17	0.96	متوسطة
5	11	تتوافر ورش تخصصية للبرامج الهندسية تلبي حاجة كل تخصص في البرنامج.	2.70	0.87	متوسطة

متوسطة	0.94	2.80	يتوافر للبرنامج الأكاديمي مكتبة واسعة وكافية تحتوي على المراجع المهمة والقيمة من الكتب والدوريات والإنترنت ومكتبة إلكترونية.	7	6
متوسطة	1.09	2.72	يتوفر موقع للجامعة والبرنامج الأكاديمي على الإنترنت يوظف لمصلحة الجامعة والبرنامج الأكاديمي.	9	7
منخفضة	0.87	2.58	لا تقل نسبة استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلبة لنظام إدارة التعليم التقني (LMS) في السنة عن 25. %	13	8
متوسطة	1.04	3.27	توفر أجهزة عرض للقاعات الدراسية.	2	9
منخفضة	0.97	2.27	توفر جهاز حاسوب مع طابعة على الأقل لكل قسم علمي.	16	10
منخفضة	0.87	2.30	يتوفر للبرنامج الأكاديمي - في إطار الكلية-وحدة صحية أو عيادة، مزودة بالكوادر والتجهيزات الطبية اللازمة.	15	11
متوسطة	0.99	3.12	يتوفر قدرا مناسباً من المساحات الخضراء، ومواقف السيارات، وخزانات المياه في المؤسسة بما يساعد في خدمة البرنامج.	4	12
متوسطة	1.05	2.67	يتوفر مستشفى تعليمي يتضمن الأقسام الطبية الرئيسة للبرنامج ويحتوي على 100 سرير على الأقل يضمن تنفيذ الطلبة للتدريب اللازم.	12	13
منخفضة	0.97	2.48	توفر مرافق رياضية مناسبة (ملعب، وصالات رياضية)، تمكن الطلبة من ممارسة أنشطتهم الرياضية المختلفة.	14	14
متوسطة	1.03	3.05	تتوافر دورات مياه لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة، ودورات مياه مستقلة خاصة بالطالبات.	5	15
متوسطة	0.94	2.78	يتوفر مصلي لأعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة، وآخر مستقل خاصة بالنساء.	8	16
منخفضة	0.89	1.98	يتوفر إنترنت بسرعة مناسبة لأعداد الطلاب.	17	17
متوسطة	0.66	2.76	اجمالي المحور ككل		

تبين من الجدول (11) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور مرافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,76) وبانحراف معياري (0,66) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (1,98-3,47) حيث جاءت الفقرة (3) التي تنص على "قاعات التدريس مزودة بالوسائل التعليمية المختلفة (كراسي، سبورات بيضاء، أجهزة عرض البيانات)" بمتوسط حسابي (3,47) وانحراف معياري (1,16) بدلالة لفظية عالية، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (17) التي تنص على "يتوفر إنترنت بسرعة مناسبة لأعداد الطلاب" بمتوسط حسابي (1,98) وانحراف معياري (0,89) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى أن مرافق ومنشآت البرنامج الأكاديمي تركز على تلبية الحد الأدنى من متطلبات التعليم داخل القاعات، لكنه يعاني من ضعف في البنية التحتية العامة، خصوصاً ما يتعلق بالخدمات الإلكترونية، والقاعات

الدراسية، والمرافق الصحية، والأنشطة الرياضية. هذا القصور يؤثر سلباً على جودة الحياة الجامعية، ويُضعف بيئة التعلم الشاملة.

جدول (12) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور موارد البرنامج الأكاديمي المالية

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدالة لفظية
1	2	تتوفر لائحة مالية تحدد موارد البرنامج وتنظم مصروفاته.	3.03	0.99	متوسطة
2	4	تتوفر موارد مالية كافية لتشغيل البرنامج (رسوم الطلبة، المنح، الهبات، أخرى).	2.90	0.86	متوسطة
3	3	تخصص الجامعة ميزانية مناسبة للبرنامج لمواجهة المصروفات الأساسية للتدريس والأنشطة اللازمة بما يضمن له الاستقرار والديمومة.	3.03	0.97	متوسطة
4	7	تخصص الكلية ما نسبته (3%) من ميزانيتها السنوية لأغراض البحث العلمي والنشر والتدريب والمؤتمرات العلمية كحد أدنى، وما نسبته (2%) لأغراض الإيفاد للدراسات العليا.	2.43	0.95	منخفضة
5	6	تعتمد الجامعة للبرنامج نسبة كافية من ميزانيتها للإنفاق على المكتبة والمختبرات والتدريب.	2.77	0.91	متوسطة
6	5	توفر نظام محاسبي دقيق متعارف عليه محلياً أو إقليمياً يتم العمل به.	2.83	1.01	متوسطة
7	1	توجد مراجعة ورقابة للإيرادات والمصروفات وفق نظام مالي ومحاسبي دقيق بما يضمن تحقيق أهداف البرنامج الأكاديمي.	3.20	0.94	متوسطة
اجمالي المحور ككل			2.89	0.70	متوسطة

تبين من الجدول (12) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور موارد البرنامج الأكاديمي المالية قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,89) وبانحراف معياري (0,70) في حين تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,43-3,20) حيث جاءت الفقرة (7) التي تنص على "توجد مراجعة ورقابة للإيرادات والمصروفات وفق نظام مالي ومحاسبي دقيق بما يضمن تحقيق أهداف البرنامج الأكاديمي" بمتوسط حسابي (3,20) وانحراف معياري (0,94) بدلالة لفظية متوسطة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (4) التي تنص على "تخصص الكلية ما نسبته (3%) من ميزانيتها السنوية لأغراض البحث العلمي والنشر والتدريب والمؤتمرات العلمية كحد أدنى، وما نسبته (2%) لأغراض الإيفاد للدراسات العليا" بمتوسط حسابي (2,43) وانحراف معياري (0,95) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة إلى أن البرنامج يمتلك آليات مالية منظمة، ولكن الموارد المالية نفسها غير كافية بالشكل الذي يدعم الجودة والابتكار، وخصوصاً في مجالات البحث والتطوير والمختبرات. وهذا القصور قد يعوق التقدم الأكاديمي طويل الأمد، رغم وجود بنية إدارية مالية مقبولة.

## جدول (13) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور ضمان الجودة والتحسين المستمر

رقم الفقرة	ترتيبها	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدالة اللفظية
1	3	يتوفر في الكلية مركز/ وحدة للتطوير وضمان الجودة يشرف على السياسة العامة للجودة في الكلية والبرامج الأكاديمية.	2.93	1.15	متوسطة
2	2	تتوفر هيئة إدارية مكلفة رسمياً للقيام بأعمال المركز/ الوحدة تطبق نظام تقييم مناسب يساهم في التحسين المستمر للبرنامج.	2.95	0.98	متوسطة
3	5	توفر الكلية الإمكانات المادية والمالية اللازمة لتطبيق نظام تقييم البرنامج.	2.70	0.98	متوسطة
4	7	يتوفر نظام للتقييم الذاتي لجودة البرنامج الأكاديمي.	2.62	1.01	متوسطة
5	8	توفر أدوات علمية لتقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في البرنامج الأكاديمي تطبق بعد الانتهاء من تدريس كل مقرر دراسي.	2.47	1.00	منخفضة
6	9	يتوفر دليل لتقييم أداء أعضاء هيئة التدريس يهدف إلى تحسين الأداء التدريسي في البرنامج وفقاً لأفضل الممارسات المحلية والإقليمية.	2.42	1.01	منخفضة
7	11	يتم إشراك الطلبة في تقييم المقررات الدراسية في نهاية كل فصل دراسي.	2.23	1.08	منخفضة
8	10	يوجد نظام لتوثيق نتائج تقييم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كل مقرر دراسي من مقررات البرنامج.	2.27	1.12	منخفضة
9	1	يتوافر للبرنامج الأكاديمي نظام واضح لتقييم الطلبة، بما في ذلك معايير وضع علامات النجاح والتقدير وتقييم المشاريع وعدد مرات الإعادة المسموح بها وآلية الترفيع والانتقال بين المستويات.	3.25	1.00	متوسطة
10	4	يتوافر للبرنامج الأكاديمي خطة واضحة للتحسين المستمر في ضوء نتائج تقييم البرنامج تم إعدادها من قبل مختصين في المجال.	2.77	1.08	متوسطة
11	6	يتوافر نظام للتغذية الراجعة لتحسين المقررات الدراسية ومستوى تعلم الطلبة في ضوء نتائج تقييم المقررات الدراسية التي يشارك فيها أعضاء هيئة التدريس والطلبة.	2.68	1.05	متوسطة
اجمالي المحور ككل			2.66	0.86	متوسطة

تبين من الجدول (13) أن درجة تطبيق معايير ضمان الجودة لمحور ضمان الجودة والتحسين المستمر قد جاءت بدرجة توفر متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا المحور (2,66) وانحراف معياري (0,86) في حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (2,27-3,25) حيث جاءت الفقرة (9) التي تنص على "يتوافر للبرنامج الأكاديمي نظام واضح لتقييم الطلبة، بما في ذلك معايير وضع علامات النجاح والتقدير وتقييم المشاريع وعدد مرات الإعادة المسموح بها وآلية الترفيع والانتقال بين المستويات" بمتوسط حسابي (3,25) وانحراف معياري (1,00) بدلالة لفظية متوسطة، وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (8) التي تنص على "يوجد نظام لتوثيق نتائج تقييم الأداء التدريسي

لأعضاء هيئة التدريس في كل مقرر دراسي من مقررات البرنامج" بمتوسط حسابي (2,27) وانحراف معياري (1,12) بدلالة لفظية منخفضة، ويمكن أن تعزي هذه النتيجة الى وجود نظام أكاديمي واضح للتقويم النهائي للطلبة، و إلى أن البرنامج الأكاديمية لا تمتلك هياكل ضمان جودة أساسية، وتعاني من ضعف في الأدوات العملية، والآليات التنفيذية، وثقافة التقييم والتحسين المستمر المبني على المشاركة والتغذية الراجعة. وهذا يؤثر سلبًا على تطوير الأداء الأكاديمي والتدريسي.

### ثانياً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزي لمتغير الكلية ؟" فقد تم تحليل الاستجابات واستخلاص الفروق باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة، ويمكن عرض ومناقشة ذلك على النحو الآتي:

جدول (14) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الكلية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة عند (0.05)	الدلالة اللفظية
المحور الأول	بين المجموعات	4.552	3	1.517	3.400	0.024	دال
	داخل المجموعات	24.989	56	0.446			
	التباين الكلي	29.541	59				
المحور الثاني	بين المجموعات	5.649	3	1.883	5.436	0.002	دال
	داخل المجموعات	19.396	56	0.346			
	التباين الكلي	25.045	59				
المحور الثالث	بين المجموعات	1.351	3	0.450	0.803	0.498	غير دال
	داخل المجموعات	31.420	56	0.561			
	التباين الكلي	32.772	59				
المحور الرابع	بين المجموعات	2.419	3	0.806	2.049	0.117	غير دال
	داخل المجموعات	22.033	56	0.393			
	التباين الكلي	24.452	59				

بين المجموعات	5.062	3	1.687	3.809	0.015	دال
المحور الخامس	داخل المجموعات	24.807	56	0.443		
التباين الكلي	29.869	59				
بين المجموعات	4.122	3	1.374	3.578	0.019	دال
المحور السادس	داخل المجموعات	21.504	56	0.384		
التباين الكلي	25.626	59				
بين المجموعات	3.140	3	1.047	2.306	0.087	غير دال
المحور السابع	داخل المجموعات	25.423	56	0.454		
التباين الكلي	28.563	59				
بين المجموعات	7.192	3	2.397	3.719	0.016	دال
المحور الثامن	داخل المجموعات	36.098	56	0.645		
التباين الكلي	43.291	59				
بين المجموعات	2.913	3	0.971	3.031	0.037	دال
الأداة ككل	داخل المجموعات	17.940	56	0.320		
التباين الكلي	20.853	59				

يبين الجدول (14) أن نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق بين تقدير لاستجابات عينة الدراسة لدرجة تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحويت وفقاً لمتغير الكلية، قد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0,05) حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (3,031)، بمستوى دلالة (0,037) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، حيث كانت الفروق دالة إحصائياً في المحاور (الأول، الثاني، الخامس، السادس، الثامن)، وكذلك في متوسط التقديرات الكلية لأداة الدراسة. بينما لم تكن الفروق دالة إحصائياً في المحاور (الثالث، الرابع، السابع) وهذا يعني أن تقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحويت تختلف باختلاف الكلية التي يعمل بها عضو هيئة التدريس.

وللتعرف على مصدر الفروق بين الكليات والكشف عن مصدرها استخدم الباحث اختبار المقارنات (LSD)

كما هو موضح في الجدول الآتي:

جدول (15) يوضح نتيجة اختبار المقارنات (LSD) لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الكلية

المقارنات					
LSD					
المحاور	مسمى الكلية (أ)	مسمى الكلية (ب)	الفرق بين المتوسطات	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
المحور الأول	كلية التربية	كلية الطب والعلوم الصحية	-0.23323	0.257	غير دال
		كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.75852*	0.003	دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	-0.37727	0.259	غير دال
	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية التربية	0.23323	0.257	غير دال
		كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.52530*	0.034	دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	-0.14405	0.666	غير دال
	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	كلية التربية	0.75852*	0.003	دال
		كلية الطب والعلوم الصحية	0.52530*	0.034	دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	0.38125	0.288	غير دال
	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	كلية التربية	0.37727	0.259	غير دال
		كلية الطب والعلوم الصحية	0.14405	0.666	غير دال
		كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.38125	0.288	غير دال
المحور الثاني	كلية التربية	كلية الطب والعلوم الصحية	-0.09191	0.611	غير دال
		كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.81352*	0.000	دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	-0.26993	0.359	غير دال
	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية التربية	0.09191	0.611	غير دال
		كلية العلوم الإدارية و الإنسانية	-0.72161*	0.001	دال

المحور الخامس	كلية العلوم والإدارية والإنسانية و	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	-0.17802	0.546	غير دال
		كلية التربية	0.81352*	0.000	دال
		كلية الطب والعلوم الصحية	0.72161*	0.001	دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	0.54359	0.088	غير دال
		كلية التربية	0.26993	0.359	غير دال
		كلية الطب والعلوم الصحية	0.17802	0.546	غير دال
		كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.54359	0.088	غير دال
المحور السادس	كلية التربية	كلية الطب والعلوم الصحية	-0.26970	0.189	غير دال
		كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.59470*	0.016	دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	-0.93636*	0.006	غير دال
		كلية التربية	0.26970	0.189	غير دال
	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.32500	0.183	غير دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	-0.66667*	0.049	دال
		كلية التربية	0.59470*	0.016	دال
		كلية الطب والعلوم الصحية	0.32500	0.183	غير دال
	كلية العلوم الإدارية والإنسانية و	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	-0.34167	0.339	غير دال
		كلية التربية	0.93636*	0.006	دال
		كلية الطب والعلوم الصحية	0.66667*	0.049	دال
		كلية العلوم الإدارية والإنسانية	0.34167	0.339	غير دال
	كلية التربية	كلية الطب والعلوم الصحية	-0.59740*	0.003	دال
		كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.45455*	0.046	دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	-0.41925	0.178	غير دال
		كلية التربية	0.59740*	0.003	دال

المحور الثامن	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	0.14286	0.527	غير دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	0.17815	0.566	غير دال
		كلية التربية	0.45455*	0.046	دال
	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	كلية الطب والعلوم الصحية	-0.14286	0.527	غير دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	0.03529	0.915	غير دال
		كلية التربية	0.41925	0.178	غير دال
	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	كلية الطب والعلوم الصحية	-0.17815	0.566	غير دال
		كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.03529	0.915	غير دال
		كلية الطب والعلوم الصحية	-0.30933	0.212	غير دال
	كلية التربية	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.92837*	0.002	دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	-0.64959	0.108	غير دال
		كلية التربية	0.30933	0.212	غير دال
المحور الثامن	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.61905*	0.038	دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	-0.34026	0.398	غير دال
		كلية التربية	0.92837*	0.002	دال
	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	كلية الطب والعلوم الصحية	0.61905*	0.038	دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	0.27879	0.517	غير دال
		كلية التربية	0.64959	0.108	غير دال
	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	كلية الطب والعلوم الصحية	0.34026	0.398	غير دال
		كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.27879	0.517	غير دال
		كلية الطب والعلوم الصحية	-0.21901	0.210	غير دال
	كلية التربية	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.58881*	0.005	دال
		كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات	-0.43066	0.130	غير دال
		كلية التربية	0.21901	0.210	غير دال
الأداة ككل	كلية الطب والعلوم الصحية	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	-0.36981	0.076	غير دال

غير دال	0.456	-0.21165	كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات	كلية العلوم الإدارية والإنسانية	كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات
دال	0.005	0.58881*	كلية التربية		
غير دال	0.076	0.36981	كلية الطب والعلوم الصحية		
غير دال	0.602	0.15816	كلية الهندسة و تكنولوجيا المعلومات		
غير دال	0.130	0.43066	كلية التربية		
غير دال	0.456	0.21165	كلية الطب والعلوم الصحية		
غير دال	0.602	-0.15816	كلية العلوم الإدارية والإنسانية		

وبتحليل الفروق البعدية باستخدام اختبار المقارنات (LSD)، تبين أن كلية العلوم الإدارية والإنسانية أظهرت تفوقاً ملحوظاً في درجة توفر معايير ضمان الجودة مقارنةً ببقية الكليات، وخاصة كلية التربية وكلية الطب والعلوم الصحية، في غالبية المحاور التي أظهرت فروقاً دالة. في المقابل، لم تظهر كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات أو كلية الطب فروقاً دالة في معظم المحاور، مما قد يشير إلى تفاوت في درجة الالتزام أو مستوى تطبيق معايير الجودة بين الكليات.

ويمكن أن تعزي هذه النتائج إلى أن طبيعة الكلية ونظامها الإداري والأكاديمي قد يلعب دوراً مؤثراً في تبني وتنفيذ معايير ضمان الجودة، إذ قد تكون بعض الكليات، خصوصاً النظرية منها، أكثر استعداداً أو قدرة على التوثيق والامتثال للمعايير مقارنة بالكليات التطبيقية، وأيضاً يُعزى هذا التباين إلى الاختلافات في طبيعة البرامج، ودرجة الالتزام بالمعايير، وأن الكليات النظرية (مثل العلوم الإدارية والإنسانية) قد تكون أكثر اهتماماً بالتوثيق والالتزام بإجراءات ضمان الجودة.

وعليه، يمكن القول إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية تُعزى إلى متغير الكلية في درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية، وهو ما يُعزز أهمية مراعاة خصوصية كل كلية عند تصميم وتنفيذ استراتيجيات تطوير الجودة الشاملة داخل الجامعة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة المجاهد (2017) التي كشفت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الكلية، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة القهالي (2022)، ودراسة بدخان (2013) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير نوع الكلية.

### ثالثاً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزى لمتغير القسم العلمي ؟" فقد تم تحليل الاستجابات واستخلاص الفروق باستخدام الاختبار التائي " T.TEST " لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة

توفر معايير ضمان ا جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقا لمتغير القسم العلمي، ويمكن عرض ومناقشة ذلك على النحو الآتي:

جدول (16) يبين نتائج الاختبار التثائي " T.TEST " لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة

توفر معايير ضمان ا جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقا لمتغير القسم العلمي

المحاور	الجنس	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	الدلالة عند مستوى (0.05)	الدلالة اللفظية
المحور الأول	إنسانية	29	3.082	0.686	0.467	58	0.642	غير دال
	تطبيقية	31	2.996	0.736				
المحور الثاني	إنسانية	29	3.398	0.730	1.113	58	0.270	غير دال
	تطبيقية	31	3.211	0.566				
المحور الثالث	إنسانية	29	3.135	0.672	0.894	58	0.375	غير دال
	تطبيقية	31	2.963	0.810				
المحور الرابع	إنسانية	29	2.903	0.700	0.309	58	0.758	غير دال
	تطبيقية	31	2.852	0.597				
المحور الخامس	إنسانية	29	3.024	0.672	- 0.322	58	0.748	غير دال
	تطبيقية	31	3.084	0.757				
المحور السادس	إنسانية	29	2.578	0.755	- 2.164	58	0.035	دال
	تطبيقية	31	2.935	0.508				
المحور السابع	إنسانية	29	2.842	0.706	- 0.464	58	0.645	غير دال
	تطبيقية	31	2.926	0.695				
المحور الثامن	إنسانية	29	2.755	0.923	0.810	58	0.421	غير دال
	تطبيقية	31	2.575	0.794				
الأداة ككل	إنسانية	29	2.951	0.656	0.059	58	0.953	غير دال
	تطبيقية	31	2.942	0.542				

يبين الجدول (16) أن نتائج الاختبار التثائي " T.TEST " لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان ا جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقا لمتغير القسم العلمي، قد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0,05)

حيث بلغت قيمة (T) (0.059) بمستوى دلالة (0.953)، وإن قيم مستويات الدلالة الإحصائية أكبر من (0.05) مما يعني عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية لجميع المحاور باستثناء المحور السادس، الذي أظهر فرقاً دالاً إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.035) - حيث كان متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس في الأقسام العلمية التطبيقية أعلى من نظرائهم في الأقسام الإنسانية- مما يدل على تقارب وجهات النظر بين أعضاء هيئة التدريس في الكليات الإنسانية والتطبيقية حول درجة تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في الجامعة.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القهالي (2022) التي كشفت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزي لمتغير القسم العلمي، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة المجاهد (2017) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزي لمتغير التخصص.

#### رابعاً: النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع

للإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالات إحصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) تعزي لمتغير الدرجة العلمية ؟" فقد تم تحليل الاستجابات واستخلاص الفروق باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، ويمكن عرض ومناقشة ذلك على النحو الآتي:

جدول (17) يبين نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F) المحسوبة	الدلالة عند (0.05)	الدلالة اللفظية
المحور الأول	بين المجموعات	0.702	4	0.176	0.335	0.853	غير دال
	داخل المجموعات	28.838	55	0.524			
	التباين الكلي	29.541	59				
المحور الثاني	بين المجموعات	0.467	4	0.117	0.261	0.901	غير دال
	داخل المجموعات	24.578	55	0.447			
	التباين الكلي	25.045	59				
المحور الثالث	بين المجموعات	1.980	4	0.495	0.884	0.480	غير دال
	داخل المجموعات	30.792	55	0.560			

				59	32.772	التباين الكلي	
المحور الرابع	بين المجموعات	0.689	4	0.172	0.399	0.809	غير دال
	داخل المجموعات	23.762	55	0.432			
	التباين الكلي	24.452	59				
المحور الخامس	بين المجموعات	1.657	4	0.414	0.808	0.526	غير دال
	داخل المجموعات	28.211	55	0.513			
	التباين الكلي	29.869	59				
المحور السادس	بين المجموعات	2.060	4	0.515	1.202	0.320	غير دال
	داخل المجموعات	23.566	55	0.428			
	التباين الكلي	25.626	59				
المحور السابع	بين المجموعات	0.577	4	0.144	0.283	0.887	غير دال
	داخل المجموعات	27.986	55	0.509			
	التباين الكلي	28.563	59				
المحور الثامن	بين المجموعات	1.439	4	0.360	0.473	0.756	غير دال
	داخل المجموعات	41.852	55	0.761			
	التباين الكلي	43.291	59				
الأداة ككل	بين المجموعات	0.567	4	0.142	0.384	0.819	غير دال
	داخل المجموعات	20.286	55	0.369			
	التباين الكلي	20.853	59				

يبين الجدول (17) أن نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي "One Way ANOVA" لفحص دلالة الفرق بين تقديرات عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ - أستاذ مشارك - مدرس - معيد)، قد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس عند مستوى (0,05)، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة بلغت (0,384) بمستوى دلالة إحصائية (0,819)، حيث كانت قيم مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من (0,05)، مما يعني عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة وفقاً لمتغير الدرجة العلمية، ويعني ذلك أن أعضاء هيئة التدريس بمختلف درجاتهم العلمية يشتركون في تصور متقارب تجاه درجة تطبيق معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعة، وهذا قد يُعزى إلى انتشار ثقافة الجودة بشكل عام في البيئة الجامعية، أو إلى تساوي مستويات التوعية والتدريب المتاحة لجميع الدرجات الأكاديمية.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة القهالي (2022)، ودراسة قرقر (2017)، دراسة المجاهد (2017) التي كشفت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد العينة تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

## الخاتمة

في ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج حول درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة المحويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، يمكن القول إن مستوى توفر تلك المعايير جاء بدرجة متوسطة بشكل عام، الأمر الذي يعكس وجود جهود مبذولة في هذا الاتجاه، إلا أنها لا تزال دون المستوى المأمول لتحقيق الاعتماد الأكاديمي البرامجي الكامل، أظهرت نتائج الدراسة تفاوتاً في درجة توفر المعايير بين محاور أداة الدراسة المختلفة، حيث برز محور "البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية" بأعلى متوسط، في حين جاء محور "ضمان الجودة والتحسين المستمر" في أدنى مرتبة، مما يشير إلى ضرورة التركيز على مجالات التحسين والتطوير المستمر للبرامج الأكاديمية.

وتبرز أهمية هذه الدراسة في كونها تسلط الضوء على واقع ضمان الجودة في جامعة ناشئة، وتسهم في تشخيص نقاط القوة والضعف، وتقديم توصيات عملية يمكن أن تدعم صناع القرار في الجامعة على مستوى الإدارة العليا والكليات لتحقيق الاعتماد الأكاديمي وتعزيز جودة مخرجات التعليم.

ومن هنا فإن ضمان الجودة لم يعد خياراً، بل ضرورة، تفرضها التحديات المعاصرة ومقتضيات المنافسة الأكاديمية، مما يتطلب تظافر الجهود بين كافة المعنيين للارتقاء بمستوى التعليم الجامعي وتحقيق التنمية المستدامة المنشودة.

## التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- 1- تعزيز نشر ثقافة الجودة الأكاديمية في كليات جامعة المحويت من خلال تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والإداريين حول مفاهيم ومعايير الجودة والاعتماد الأكاديمي.
- 2- تطوير البنية التحتية والمرافق التعليمية كالقاعات الدراسية، والمختبرات، والمكتبات، بما يتوافق مع متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وخاصة في البرامج ذات الطبيعة التطبيقية.
- 3- رفع كفاءة الموارد البشرية من خلال الاستمرار في تدريب أعضاء هيئة التدريس، وتشجيع البحث العلمي، وضمان استقرار الكادر الأكاديمي في مختلف الكليات..
- 4- تعزيز مشاركة الطلبة في تقييم البرامج الأكاديمية واستطلاع آرائهم بشكل دوري، لضمان توافق البرامج مع احتياجاتهم وتطلعاتهم.
- 5- تحسين أنظمة القبول والتسجيل والإرشاد الأكاديمي من خلال أتمتة الإجراءات وتحديث اللوائح بما ينسجم مع متطلبات الجودة والاعتماد.
- 6- البحث عن موارد مالية لاستكمال البنية التحتية للجامعة، وتوفير دعم مالي كافٍ للبرامج الأكاديمية لتمكين من تنفيذ خطط التحسين والتطوير المستمر، وتوفير متطلبات الجودة وفقاً للمعايير المحددة.

- 7- إجراء تقييم ذاتي دوري للبرامج الأكاديمية باستخدام أدوات قياس معتمدة، وتحليل النتائج لاتخاذ قرارات مبنية على البيانات.
- 8- الاستفادة من تجارب الجامعات العربية والدولية في مجال ضمان الجودة، والعمل على بناء شراكات أكاديمية تسهم في تطوير البرامج وتحقيق معايير الاعتماد.
- 9- دعوة مجلس الاعتماد الأكاديمي إلى تقديم الدعم الفني والإرشادي للجامعات الناشئة، وتيسير إجراءات التقييم والاعتماد في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد.
- 10- اجراء دراسات مماثلة تتناول درجة توفر معايير الاعتماد المؤسسي، ومعوقات تطبيق معايير ضمان الجودة بالجامعة.

### قائمة المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية

- 1- محمد، عبد اللطيف مصلح (2014) مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي اليمني، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي المجلد السابع العدد 16، ص 3-49.  
<https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=89424>
- 2- القيسي، هناء محمود (2011) فلسفة إدارة الجودة في التربية والتعليم العالي: الأساليب والممارسات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن. [WWW.DARALMANAHEJ.COM](http://WWW.DARALMANAHEJ.COM)
- 3- الدريبي، هنادي، جرادات، سهير (2022) درجة تطبيق كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لمعايير الاعتماد الدولي وعلاقتها بجودة الخدمة التعليمية، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 49، العدد 6، ص 240-260.  
<https://doi.org/10.35516/hum.v49i6.3735>
- 4- القهالي، مطيع علي، الجرباني، نصر صالح، البناء، خالد داحش (2022) مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي البرامجي بالبرامج الأكاديمية بجامعة عمران، مجلة جامعة عمران، العدد 2، ص 17-46.  
<https://auy.edu.ye/index.php/jaust>
- 5- قرقر، نائل محمد إبراهيم (2017) درجة توفر معايير ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في جامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 5، العدد 2، ص 17-143.  
<https://doi.org/DOI:10.31559/EPS2019.5.2.3>

6- الشورى، محمد أحمد، أبو ناصر، فتحي محمد، الاقطش، آلاء يحيى (2018) **درجة تطبيق معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات السعودية، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 45، العدد 1، ص 263-279.**

<https://archives.ju.edu.jo/index.php/edu/article/view/11320/8488>

7- إبراهيم، أطفاف رمضان، ناصر، صالح يوسف (2017) **تقويم عمداء الكليات ونوابهم ورؤساء الأقسام العلمية لواقع ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات جامعة عدن، مجلة الباحث الجامعي للعلوم الإنسانية، العدد 34، الإصدار 1، ص 243-272.**

<https://doi.org/10.69844/2913ah57>

8- المجاهد، إبراهيم محمد إسماعيل (2017) **مستوى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي وعلاقته بجودة الخدمة التعليمية في جامعة ذمار، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإدارية، قسم إدارة الأعمال، جامعة ذمار. 1147995.**

<https://search.mandumah.com/Record/1147995>

9- حمادنة، همام سمير (2014) **درجة توفر معايير ضمان الجودة في برنامج إعداد معلم التربية الابتدائية في جامعة اليرموك من وجهة الطلبة المتوقع تخرجهم، ورقة عمل مقدمة الى المؤتمر الثالث "تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص"، جامعة البلقاء التطبيقية-عمان، الأردن، 28/ أبريل -1/ مايو 2014م.**

10- بدرخان، سوسن سعد الدين (2013) **مدى تطبيق جامعة عمان الأهلية لمعايير النوعية وضمان الجودة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية، البلقاء للبحوث والدراسات، المجلد 16، العدد 1، ص 58-87.**

<https://digitalcommons.aaru.edu.jo/albalqa/vol16/iss1/5>

11- الكنانى، عايد كريم، وناس، عزيز كريم (2012) **درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة كما يراها أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية جامعة كربلاء، المؤتمر العربي الدولي الثاني لضمان جودة التعليم العالي، الجامعة الخليجية، مملكة البحرين، 4-5 أبريل 2012م، ص 220-231.**

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-662601>

12- الغبشاوي، منال عبد الرحمن عبد الماجد (2016) **درجة تطبيق معايير ضمان الجودة بكليات جامعة أم درمان الإسلامية من وجهة نظر القيادات الإدارية، المؤتمر العربي الدولي السادس لضمان جودة التعليم العالي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، 9-11/2/2016م، ص 246-264.**

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-761719>

13- النكري، إميلييا محمود، الطراونة، إخليف يوسف (2018) **درجة تحقيق الجامعات الأردنية لمعايير ضمان الجودة من وجهة نظر عمداء الكليات ورؤساء الأقسام الأكاديمية فيها، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 45، عدد 3، ص 85-100.**

<https://search.emarefa.net/detail/BIM-909135>

- 14- حكيم، عبد الملك علي عثمان (2012) **معوقات تحقيق الاعتماد الأكاديمي في كلية التربية بجامعة الملك خالد وسبل التغلب عليها**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.
- 15- درادكة، أمجد محمود محمد (2011)، **معايير ضمان الجودة والاعتماد في كليات التربية في الجامعات الأردنية**، دراسة مقدمة للمؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، المنعقد بجامعة الزرقاء خلال الفترة 10-12 مايو، الأردن.
- 16- أبو دقة، سناء إبراهيم، وعرفة، لبيب (٢٠٠٧) **الاعتماد وضمان الجودة لبرامج إعداد المعلم، تجارب عربية وعالمية**، ورقة مقدمة إلى ورشة عمل "العلاقة التكاملية بين التعليم العالي والتعليم الأساسي، برامج تدريب وإعداد المعلمين" <http://www.tep.ps/pdfs/sana+labib.doc>
- 17- أبابطين، عبد الحكيم بن عبد المحسن، سمور، رضا حلمي احمد (2019) **الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي بالتعليم العالي**، جامعة الملك سعود- عمادة البحث العلمي.
- 18- الحربي، حياة محمد (1422) **إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الجامعات السعودية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية، جامعة أم القرى.
- 19- محمد، سحر محمد أبو راضي (2015) **تصور مقترح لضمان جودة التعليم الجامعي المصري في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 8، العدد 19، 85-133. <https://search.emarefa.net/detail/BIM-514287>
- 20- دليل إجراءات ضمان الجودة والاعتماد وإجراءات إعداد دراسات التقويم الذاتي، مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، يونيو 2013، صنعاء، اليمن. [www.caqa.gov.ye](http://www.caqa.gov.ye)
- 21- **معايير الاعتماد الأكاديمي (البرامجي)**، مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، يناير 2021، صنعاء، اليمن.
- 22- **دليل نظام الجودة والاعتماد الأكاديمي**، مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي، أبريل 2022، الإصدار - الأول.
- 23- السبع، سعاد سالم، غالب، احمد حسان (2010) **تقويم برنامج إعداد معلم اللغة العربية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء معايير الجودة الشاملة**، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد الثالث، العدد 5، 96-130. <https://search.shamaa.org/fullrecord?ID=37310>
- 24- ١- الحاج، فيصل عبد الله، مجيد، سوسن شاكر، أبو الرب، عماد الدين صادق، الخرابشة، محمد أمين، (2011) **دليل ضمان جودة البرامج الأكاديمية في كليات الجامعات العربية أعضاء الاتحاد. اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، عمان - الأردن.**

- 25- أحمد، عماد الدين محمد الحسن (2015) **الإجراءات التطبيقية لضمان جودة التعليم الجامعي بالسودان** مؤسسات التعليم العالي بالخرطوم نموذج تطبيقي، المؤتمر العربي الدولي الخامس لضمان جودة التعليم العالي، 3-5/مارس/ 2015، جامعة الشارقة، الامارات، 502-520.
- 26- داوود، عبد العزيز أحمد (2010) **إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في مؤسسات التعليم**. الكويت، دار الفالح للنشر والتوزيع.
- 27- دليل الجودة لمؤسسات التعليم العالي العربية (2017) اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة، عمان - الأردن.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 1-Al-Subait, Reem., & Elzubeir, Margare. (2012). Evaluating a masters of medical education program: Attaining minimum quality standards? Medical Teacher, 34(sup1), S67-S74. <https://doi.org/10.3109/0142159x.2012.656746>
- 2-Belash, O., Popov, M., Ryzhov, N., Ryaskov, Y., Shaposhnikov, S., & Shestopalov, M. (2015). Research on university education quality assurance: Methodology and results of stakeholders' satisfaction monitoring. Procedia-Social and Behavioral Sciences, 214, 344-358.
- 3-De Vincenzi, A., Garau, A., & Guaglianone, A. (2018). Has the quality of teaching and learning processes improved as a result of the implementation of quality assurance coordinated by the state? Quality in Higher Education, 24(1), 55-65. <https://doi.org/10.1080/13538322.2018.1426382>
- 4-Harclerod, F. (2011). Council for higher education accreditation. University of Chicago Press.
- 5-Reynolds, C. R., & Martin, T. J. (2008). National Council for Accreditation of Teacher Education. Encyclopedia of Special Education, 1420-1421. <https://doi.org/10.1002/9780470373699.sped1435>
- 6-Vevere, N. (2009). Analysis of the quality assurance system in the higher educational establishment. Journal of Business Management, 2. <https://journals.riseba.eu/index.php/jbm/article/view/254>
- 7- Tawfik, A. M. Z. (2024). BALAGH-دراسة في مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في مجال البحث اللغوي. Journal of Islamic and Humanities Studies, 4(1), 100-129